

آخر خبر

كان جلالة الملك الحسين في وداع ضيفه الكبير سيادة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة ، رئيس الوزراء الليبي لدى عودته بعد ظهر امس الى بغداد أثر قيامه برفقة جلالة القائد الأعلى بزيارة عدد من القواعد الجوية ، اطلع خلالها الرئيس الليبي على مختلف المراحل التي تم انجازها لاعادة بناء سلاح الجو الملكي الاردني .

وقد ابدى سيادة العقيد القذافي اعجابه بمدى التقدم الذي تم احرازه في هذا المضمار ، واشاد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها نسور الاردن .

وقد عاد مع سيادة الرئيس الليبي الى بغداد ، الفريق اول صالح مهدي عماش والفريق الطيار حردان التكريتي نائبا رئيس الجمهورية العراقية ، والسيد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة وزير الاقتصاد والصناعة الليبي .

٢٩ ربيع الاول ١٣٩٠ هـ | العدد ٢٨ | السنة الاولى | الاربعاء ٣ حزيران ١٩٧٠

حياكم الله يا أهل إربد الأبطال

كلمة العدد ..

حياكم الله يا اهل اربد الباسلة يا اهل اربد الابطال رجالا ، ونساء واطفالا . . . كل واحد منكم . . . صامد مرابط مجاهد في سبيل الله .

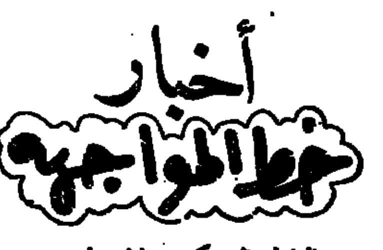
حياكم الله على ما تتحلون به من شجاعة وصبر وايمان ، حياكم الله فقد اثبتم للدنيا كلها ان اربد مدينة الشجاعة . . . مدينة الرجال . . . وطليعة الاردن الصامد في الفداء والتضحية بقيادة الحسين الشجاع ، ثبتم امام القصف الجوي والقصف المدفعي ثباتاً لم تعرفه الا مدنا قليلة جدا في الوطن العربي ، واخلصتم لشرفكم وتشبثتم بايمانكم بالله والوطن وحقكم في الحياة والشجاعة الغنية بالكرامة والعزة والمجد ، وكنتم مثلا صادقا حقيقياً عن الصمود الاردني الرائع الذي لا يتزحزح عن هدفه الاسمى في تحرير الاقصى والقدس والارض الطهور .

لقد اغنيتم تاريخنا وواقعنا بقصص التضحية والفداء ، واعطيتم اجزل العطاء وانبله في الدفاع عن الوطن مئات الجنود الابطال الشهداء عند ربهم يرزقون ، آلاف الجنود الشجعان الصامدين مع اخوتهم من كل بلد وقرية اردنية باسله ، حتى الاطفال والنساء منكم نالوا شرف الشهادة في سبيل الله في هذا الصمود الرائع .

لن تنسى الأمة العربية هذا العطاء السخي الذي تقدمونه كل يوم ، لن ينسى الاردن الصامد صمودكم الرائع الذي يشرفنا جميعا ويجعلنا نعتز ونفاخر بكل واحد منكم .

حياكم الله وبارك لكم هذا الجهاد العظيم ، والنصر لنا باذنه ورضاه .

(اللواء معن ابو نوار)



صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

يوم السبت ٣٠/٥/١٩٧٠

● في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة من ظهر اليوم فتح العدو النار من مدافع الهاون والدبابات على قواتنا في منطقة ظهرة النجار بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين حين توقف .

ولم تقع خسائر بين قواتنا .

● في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم قام العدو بقصف منطقة الشونة الجنوبية في وادي الاردن الجنوبي بالمدفعية المتوسطة من مواقع مدفعيته في المشروع الانشائي العربي قرب اريحا .

ردت مدفعيتنا بقصف معاكس لمصادر نيران العدو واستمر تبادل القصف المدفعي حتى الساعة الثانية والدقيقة الاربعين حين توقف .

ولم تقع اية خسائر في جانبنا .

الاثنين ١/٦/١٩٧٠

● ١ • في الساعة ١١٢٠ من صباح اليوم قصف العدو مدينة اربد بالمدفعية الثقيلة من مواقع مدفعيته في الهضبة السورية المحتلة ولمدة عشر دقائق .

وقد ردت مدفعيتنا بقصف مصادر نيران العدو . ونتج عن ذلك استشهاد طفل في السادسة من عمره واصابة اثني عشرة آخرين بجراح من بينهم خمسة اطفال وامرأتين وتصدع عشرة منازل .

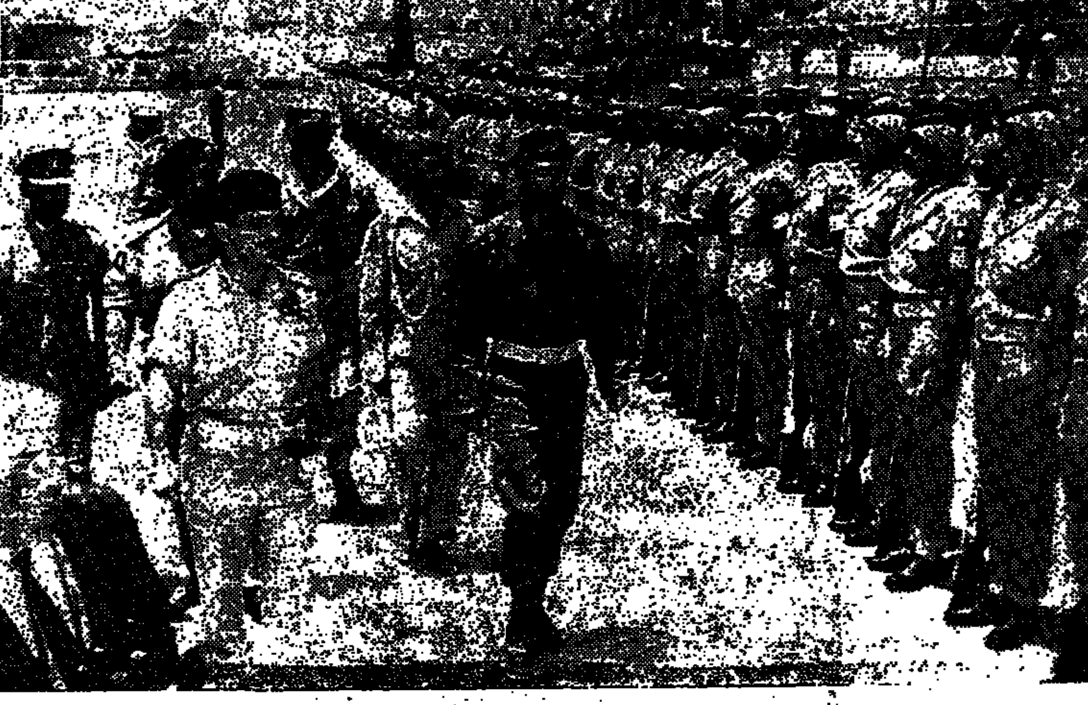
٢ • وفي الساعة ١١٣٥ قامت اربع طائرات للعدو بقصف منطقة ام قيس بالصواريخ وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوي ، ونتج عن الغارة تصدع احد المنازل .

٣ • وفي الساعة ١٢٣٠ أغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على منطقة كفر أسد بمحافظة اربد وتصدت لها مقاوماتنا الارضية طيلة مدة الاغارة التي استمرت عشرين دقيقة .

ولم تقع اية خسائر في الارواح او الممتلكات .

● في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم امس فتح العدو النار من مدافع الهاون والدبابات من موقع الدبوسية في الاراضي السورية المحتله على موقع العش من اراضي سحم الكفارات في محافظة اربد .

وقد نتج عن ذلك نشوب حرائق في المنطقة تسببت في اتلاف ٥٠٠ دونم مغروسة بالاشجار الحرجية و ٨٠ دونم مزروعة بالحنطة .



● التقى جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم وضيف الاردن الكبير سيادة العقيد معمر القذافي بابناء القوات المسلحة الاردنية المرابطين في خنادقهم على الجبهة الاردنية مع العدو الاسرائيلي

● فقد اصطحب جلالة القائد الاعلى سيادة العقيد القذافي في جولة بعد ظهر اول امس شملت عدداً من المواقع المتقدمة على الجبهة الاردنية ورافقهما في هذه الجولة السيد عمر المحيشي عضو مجلس الثورة الليبي والفريق اول صالح مهدي عماش والفريق الطيار حردان التكريتي نائبا رئيس الجمهورية العراقية ورئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط وقد استمع جلالة القائد الاعلى وسيادة العقيد القذافي الى شرح من القادة العسكريين في تلك المواقع حول تطورات الوضع العسكري والاستعدادات المتخذة لمجابهة الاعتداءات الاسرائيلية وغاراتها الغادرة وعرض الضباط على سيادة الضيف التطورات والمراحل التي مرت بها عمليا اعادة بناء القوات المسلحة الاردنية من ناحية التدريب الشاق واعادة التسلح والاعداد .

● وقد حيا سيادة العقيد القذافي الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية واعرب عن تقديره لأهمية الدور الذي تضطلع به هذه القوات الآن والذي ستؤديه في المستقبل دفاعاً عن الوطن العربي وعن شرف العروبة .

● واكد الضباط الاردنيون لسيادة الضيف الكبير ان ابناء القوات المسلحة الاردنية لن يدخروا قطرة دم واحده من دمائهم لينلها في معركة المصير العربي المشترك ضد العدوان الاسرائيلي .

● وكان سيادة العقيد القذافي قد وصل الى عمان ظهر اول امس في زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية كما وصل على نفس الطائرة الرئيس عمر المحيشي عضو مجلس الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة الليبي والفريق اول صالح مهدي عماش والفريق الطيار حردان التكريتي نائبا رئيس الجمهورية العراقية وعدد من كبار العسكريين الليبيين والعراقيين .



اصطحب سمو الامير حسن ولي العهد المعظم الدكتور اردشير زاهدي وزير خارجية ايران في زيارة اول امس لعدد من المواقع المتقدمة وبعض قواعد سلاح الجو الملكي الاردني وقد استمع سموه والوزير الايراني الى شرح مجمل من احد الضباط عن الموقف العسكري .

وشاهد سمو الامير والوزير الضيف القصف المدفعي الذي تعرضت له مدينة اربد وشاهدا آثار العدوان الاسرائيلي ثم زار بعد ذلك الجرحى والمصابين من جراء العدوان في مستشفى الاميره بسمة في اربد .

الصحافة هل هي رسالـــــة توعية وتوجيه
ام دكان اسكار وتخـــــدير ؟؟؟

بقلم عزت العزيزي

لو رأينا رجلا يقف بين الناس يخطبهم ويدعوهم الى السرقة ويزينها لهم ويحضهم عليها ، ويبين لهم مزايا الكسب منها والارتزاق عن طريقها ! !

لو رأينا رجلا يدعو الناس الى تعاطي المخدرات والإكثار منها ، ويزينها لهم ويشرح لهم ما يشعره به متعاطيها من لـــذة وما تبعثه من متعة ! !.

لو رأينا رجــلا يهاجم الفضيلـــة والاستقامة ، ويزين للناس اصناف الرذائـل والوان الانحراف ، ويحرضهم عليها ويبين لهم مزاياها وينتقد كل متمسك بأهداب الفضيلة وملتزم لمكارم الاخلاق ! !

لو رأينا امثال هؤلاء الناس في مجتمعنا وبين اظهرنا فماذا نظن بهم ؟ وماذا ينبغي ان نفعل حيالهم ؟ .

هل ندعهم يمضون في غيهم ؟ يفسدون كما يشاءون ويهدمون القيم ويحطمون اعمدة المجتمع واركان الحياة المستقرة ؟

وماذا لو اعتذروا عما يفعلون بأنهم انما يروجون ما يروجون لا لحساب انفسهم وانما لغيرهم من المنتفعين ، وانهم مجرد ابواق لا اكثر ، يدفع لهم المنتفعون الحقيقيون اجرا مقابل نفخهم بأبواقهم وترويجهم لمـــا يشاءون ؟ . . . وانهم لا يؤمنون بما يدعون اليه وانما هي لقمة العيش تدفعهم الى ان يؤجروا انفسهم لمن يطلبها ، فهم لسان بلا عقل وصوت بلا ارادة . . .

لو سألنا قاض يحكم بالعدل ويفهـــم بالقانون عن هذه المشكلة لقال لنا ان القانون يعتبر الاثنين سواء في الجريمة ويضرب على ايديهم معاً.

ولو سألنا الدين لقال انهم في الأثم سواء « والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف » .

ولو سألنا رجال الصحافة والاعلام ، لحساب من تروجون المنكر ؟ فتملأون صفحات جرائدكم بالدعوة الى شرب الخمر .

ـ لحساب من تشجعون الامـــة على معاقرة الخمر ؟ لحساب من تفتحون امام الشباب أبواب الحانات . ؟

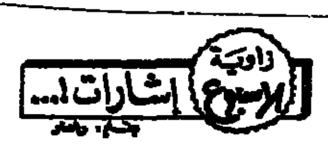
لحساب من تريدون ان تغرق الامة في بحر من السكر لا تصحو معه . ؟

اني اتحدث الى حملة الاقــلام اصحاب الصحف الكرام الذين يملأون الدنيا حديثاً عن اهمية الرسالة التي يضطلعون بها ويتحملـــون مسؤوليتها وانهم قادة الأمة والسلطة الرابعة فيها والموجهون لها ، فهل رسالة الصحافة رسالـــة توعية وتنوير ؟ ام رسالة اسكار وتخدير ؟

ومن ناحية اخرى أليس من حق القارئ ان يأخذ شيئاً مقابل الثمن الذي يدفعه في الجريدة ؟

لا اقول بأن يلغى الاعلان منها ، ولكن ان يبقى فيها شيء يقرأه القارئ ، ان آخـــر عدد قرأته من جرائدنا تزيد فيه الاعلانات عن النصف ، وصفحة كاملة من صفحات الجريدة عبارة عن اعلان واحد للخمرة واغراء بشربها وعن جوائز مغرية لاكثر الناس شرباً لها ،

انه لا يكفي ان نطالب اصحاب الصحف بأن يكفوا عن هذا النوع مـــن الكسب وان يصمدوا امام اغراء بذل الاعلان ، ولا يكفي ان نعظ تجار الخمر بأن يرحموا الامة المجاهدة فلا يفسدوها ، وان يصبروا على الاقـــل حتى نحرر ما اغتصب ونستعيد ما سلب ، ثـــــم ليسكروا كما يشاءون . . اما ان نسكر الآن ونحن ما زلنا تحت وطأة الهزيمة وعار النكبة ، فتلك مصيبة فوق المصيبة ، اقول انه لا يكفي ان نعظ التجار ولكـــن ينبغـــي ان نتوجه الى السلطة الى الـــوزرات المختصة فنرجوهم ان ينظموا هذا الامر وان يحدوا من طغيان الاعلان للخمر والسكر والترويج لهما بهذا الاسلوب الجارف الذي لا يدع مجالا للشك بأن وراء حملة اسكار الشعب في هذا الظرف بالذات لا يخدم المواطن ولا الوطن ولا المعركة المقدسة الـتي نخوضها . . . . نحن نقدم للارض الطـــهور شراباً زكياً من دمائنا فماذا تقدم الصحف لمساعدتنا في خوض معركتنا ، نرجو ان لا يكون ما تقدمه اعلاناتنا خمراً بل حضاً على الجهـــاد في سبيل الله .



حبـــذا لو

أقبل الصيف فأقبلت معه امراضه الموسمية المعروفة المألوفة لدى اخصائيي الصحة العامة.. فحبذا لو تجري حملة توعية في الثقافة الصحية تتناول طرق الوقاية من أوبئة الموسم. . . فتكون لوزارة الصحة من الشاكرين .

الدنيا ذوق

لاتقتصر سلامة الذوق على اناقة الملبس .. او نعومة الملمس . . فكل تصرف من تصرفاتنا يجب ان يحده الذوق من مختلف جهاته . . والا فما نربحه باليد اليمنى نخسره باليد اليسرى .

قبل ايام اضطرب السير في احدى شوارع العاصمة لأن شاباً أنيقاً ظريفاً طاب له الدخول في حوار من نافذة سيارته الفخمة مع صديق على الرصيف دون ان يكترث لصف طويل مـــن السيارات وقف ينتظر الافراج عن شيء مـــن الذوق . .

لقد صدق من قال ان الدنيا ذوق . .

الوقاية خير من العلاج

يبدو ان بعض الناس لا يؤمنون بالطب الوقائي ، او ما يسمى في القاموس العسكري ، بالدفاع السلبي ، في معالجة مشاكلهم الاجتماعية. فهم يقاومون المرض بعد الوقوع فيه مع انـــه كان بامكانهم تفاديه باحدى طرق الوقاية منه.. وهم يقتصرون في مواجهتم ازمـــة الماء بصب اللوم على امانة العاصمة في وقت يمكنهم التغلب فيه على الازمة بشيء من تنظيم استهلاك الماء . . وهكذا . .

ومرجع ذلك كله ، في اعتقادي ، هو التواكل والهروب من مشاركة المسؤولية ، والقاء كل منا حمله على الآخر . . او ، بمعنى آخر ، افتقار البعض لقسط من وعي المواطنة الصالحة .

جنود مجهـــولون

العالم مدين باسباب سعادته وتقدمه واستمرار حياته الى اناس آثروا العمل الصامت ، والخدمة في الظل ، والبعد عن بريق الدعاية والاعلان.. اولئك هم الجنود المجهولون . .

على ان تكرانهم ذواتهم يجب ان لا يكون سبباً من اسباب اغفالهم او نسيانهم ..

من هؤلاء .. الممرضون . . والممرضات القائمون على خـــدمة المرضى في المستشفيات والعيادات رسل انسانية . . وملائكة رحمة ...

* * *

صحافتنـــا تحـــلل الحـــرام

بقلم الشيخ فضل عباس
المدرس في كلية الشريعة/عمان

لا شك ان الله تبارك وتعـــالى قد حرم الخمر ، ولعن شاربها وحاملها وعاصرهــــا وبائعها ، والدعاية أسلوب حديث للبيع ومروج له ، بل هي أشد أثراً وأعظم خطراً ، ومما لا شك فيه كذلك ان الخمر آفة اجتماعية واقتصادية تخل بأهم ضروريات الانسان وهو العقـــل ، وكنا نربأ بالصحافة والصحفيين ان ينزلوا الى هذا المستوى ، وان من هؤلاء الصحفيين من يدعون الوطنية والغيرة على الامة ، ومـــا ذلك الا لان الصحافة انما هي سجل للامة ومرآة لواقعها ، وحري بها ان تنهض بمستوى الأمة وترتفع بقيمها وتدعم الآداب العامة في المجتمع ، وبخاصة ان هذه الامة وذاك المجتمع يعيشان مرحلة حرجة في تاريخهما ، وظروفاً عصيبة قاسية ، ومشكلات تضعها على مفرق الطريق . فجدير بهذه الصحافة اذن وحري بأصحابهـــا والقائمين علـــيها ، أن يعيشوا مـــع الامة في إحساسيها ، والا يسيطر عليهم حب المادة سيطرة عمياء ، وأن يقدموا المصلحة العامة على المصلحة الشخصية . . حري بهم ان يدفعوا أنفسهم ويبذلوا من أموالهم لمحاربة الرذيلة واماتة المنكر .

اما ان يكونوا معاول هدم من أجل عرض زائف فذلك مالا تقره مواطنة صادقة ، لانه نهاية درجات النفاق الديني والاجتماعي ، وصدق الله العظيم « والمنافقــون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم ، نسوا الله فنسيهم ، ان المنافقين هم الفاسقون » . وصدق الرسول عليه وآله الصلاة والسلام « انكم على بينة من ربكم ما لم تظهر منكم سكرتان ، سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، وأنتم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله » . فالى الصحو مـــن تلك السكرتين ، تدعو هذه الصحافة ، ونربأ بها ان تغرق الناس بسكرة ثالثة . نريد للصحافة ان تخلص من هـــذه التناقضات الغريبة ، كيف تدعو الى حرب قواه الايمان والرجولة ؟ وعلى صفحاتها صور خليعة ودعاية لخمر تمحو الايمان وتميت الرجولة !؟

اخـــي الطالب في الصفين الثاني والثالث الثانويين : —

شارك بالتدريب العسكري خلال العطلة الصيفية الحالية ولمدة ثلاثة اسابيع في مراكز تدريب سلاح المشاه ، سلاح الدروع ، سلاح المدفعية ، سلاح الهندسه ، فنحن نعيش الآن حالات الحرب مع عدو غاشم لئيم .

ولدورك الفعال في هذه المرحلة العصيبة ، فلا تدع الفرصة تفوتك لتكون عـــلى معرفة اكيده باستعمال كافـــة انواع الاسلحة .

« قيادة المقاومة الشعبية »

بريد الأقصى

عاش الحسين بطل العرب ومنقذ الوطن السليب

الله اكبر والحسين يقودنا — لحمى البلاد بجحفل جرار
يا قائد الابطال هذا جيشكم — متحفز كالمارد الجبار
في جبهة الاعداء سد مانع — لا ينثني قدرا من الإقدار
أؤمر بما شئتم يلبي امركم — توآ لسير كتائب الابطال
حسين يا سبط الرسول الهادي — ابعدت عنا غفلة ورقاد
واريتنا سبل الرشاد منيرة — لان عهدكم منبع الارشاد
اهلا بك سبط الرسول ومرحبا — اهلا بك يا شعله الايمان
اهلا بك سبط الرسول ومرحبا — اهلا بك يا منقذ الاوطان
اخي القدس يا شبل الاسود — أثرتي أسى الفواجع من جديد
قريضك قد اعاد لنا شجوننا — وذكرنا بماضينا التليد
وما كنا وايم الله ننسى — فلسطين الشهيدة في الوجود
وهل ننسى مواطن مزقتها — يد الطغيان في بطش شديد
انسى القدس ام ننساك حيفا — معاذ الله من هذا الجحود
ورملة والجليل وتلك يافا — انتركهن للباغي الطريد
حسين لا بد من حرب ضروس — ترد الكيد في نحر العنيد
حسين لا بد للثأر يوم — تذيق بها العدى مر الورود

احمد افنيش

سيدي عطوفة مدير التوجيه المعنوي الموقر.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

● حمل لي البريد في نهاية الاسبوع الماضي رسالة شكر موقعة من الاخوة المجاهدين محمد عواد الدهام وزملائه الكرام في مدرعاتنا الباسلة.

فهملت من عيني الدموع . واي شكر نحن نستحقه . حقيقة اقولها رغم أنا اعني المدرسين الاردنيين نؤدي رسالة العلم والأدب والتوجيه ايضاً والتعريف ببلدنا وجهاده الا ان ذلك كله لا يبلغ مثقال ذرة واحدة من رمل الدنيا وهضابها اذا قيس بجهاد إخواننا أفراد القوات المسلحة الاردنية .

ان اليد التي تحمل السلاح هي الاحق بالتقدير وان العين التي تسهر في سبيل الله لن تمسها النار فاين منها عيوننا . ان القلوب التي ترابط على نهرنا الخالد واملها قدس المسلمين والعرب لهي أحق بالتقدير منا ان الرسالة يا سيدي كانت عظيمة في قلوبنا واطلع عليها جميع المدرسين لدينا . فحمداً لله وشكراً .

وان الفخر كل الفخر بهم والله ينصرنا على عدونا تحت رعاية سيدنا ومولانا القائد الهمام ابي عبد الله الحسين بن طلال حفظه الله .وبهذه المناسبة ارفع هذه القصيدة لعطوفتكم راجياً نشرها في مجلة الجيش والأمة–الاقصى–.

والله يرعاكم . ١٩٧٠/٥/١٢ .

الى الاخوة الأشاوس اسود المدرعات الباسلة . والذين تفضل الاخوة : النائب محمد عواد الدهام – والعريف محمود علاونة والجندي الاول علي سالم فلاح والجندي الاول عبد الكريم زايد وزملاؤهم الكرام بالكتابة إلي أهدي هذه القصيدة :

سرح الفؤاد فغاب في اوطانه — يسترجع الاحلام في خلانه
زمن مضى فكان رجع حديثه — خير الغمام يسيل في كثبانه
فترى البلاد بزهرها مزدانة — فواحة بالعطر من اردانه
وعرائس الزيتون عنوان الهدى — قد قالها الرحمن في قرآنه
فتمارد فيها الشفاء تبركاً — وترى السلام يلوح في اغصانه
والقدس شرفها النبي برحلة — غراء فاعتنقت بطيب حنانه
والصخرة الصماء آلمها النوى — فتراجعت فرحاً يلمس بنانه
يا قدس حدث كم شهيد خالد — أدى الامانة في ربيع زمانه
قضى الحياة مكافحاً بجهاده — فالمسك والريحان في جثمانه
فملائك الرحمن في استقباله — والحور والولدان عند جنانه
أنهار جنته تفيض بخيرها — فكأنها الأردن في جريانه
يا موطني لا زلت انت منارنا — بقيادة المقدام في شبانه
بحييننا بمليكنا الوضاء — إذ نور النبي وآله بجنانه
أين الكرامة قبل يوم كرامة — فيها العدو يذوق مر هوانه
دحر العدو فبات في احزانه — والعرب غنت يوم هز كيانه
متقهقر قد أحرقته دروعنا — بمدافع تهوي على نيرانه
تلك القيامة عنده من فوقه — وجسوره زادت على خذلانه
ومدرعات (كالجبال) لهيبها — غضب الكريم يشورمن بركانه
صهيون اكذب ما سمعت حديثها — وقراءة المكتوب من عنوانه
والوحش يأنس باليهود ولحمهم — فطعامه يأتي له بمكانه
أردننا فيك الرجاء لامة — يا معقل الاحرار في ايمانه

عدنان ساري العبد الله .

رساله من الخط الامامي

رئيس تحرير جريدة الاقصى المحترم

● لقد طالعنا ونحن في الخط الامامي عند النهر الخالد هذه الاعلانات البشعة التي تروج للخمر في صحفنا الاردنية وقد زادت هذه الاعلانات حتى اصبحنا نظن أنها مقصودة في هذه الايام بالذات خصوصاً واننا لم نتعود في هذه الصحف مثل هذه الكثافة والزخرفة والفخامة في نشر صور الخمر والمخمورين في الماضي .

● إننا نرجو من الاقصى الغراء ان تبلغ المختصين في صحفنا الموقرة ابلغ استيائنا من هذا التحول في صحفنا ، وليس أقل من ان تطلب منهم ان يكفوا الشر عنا ليقولوا خيراً ضد الخمر والمخمورين في هذه الايام المقدسة او فليسكتوا .

قراء جريدة الاقصى على ضفاف الاردن

رئيس تحرير جريدة الأقصى الغراء

● نحن على خط الفداء والنار نقدم دمنا من أجل كل مواطن ونقدمه لتشربه تربة بلدنا هنيئاً مريئاً لها ، فنحن فداها وفدى كل ذرة منها ، لا نطلب عن ذلك كلمة شكر واحدة من صحفنا الاردنية الغراء ولكننا عندما نقرأ إعلانات مضخمة في هذه الصحف عن الخمر والسكر وعصيان اوامر الله ومحمد رسول الله، وترى صحفنا تزين للمواطنين وتدعوا الى شرب الخمر والسكر بينما أقصانا الحبيب يتوجع تحت اقدام الغاصبين ، نعتقد بأن هذه الأعلانات مقصود بها صرف النظر وإبعاد الاهتمام من قبل المواطنين عن دينهم وعن اخلاقهم وشرفهم وطاعة اوامر الله ورسوله ،

● نرجو منكم الرجاء من هذه الصحف ان تتقي الله في المواطنين الذين تقدموا ارواحنا ودمائنا من اجلهم .

التوقيع
جنود في الخط الأمامي

اخي الطالب .

ما هو السلاح المفضل لديك ؟

هل هو المشاه ، الدروع ، المدفعية ، الهندسة ..؟ اذا كنت احد طلاب الصف الثاني الثانوي او الثالث الثانوي وكنت ترغب في التدرب على اي نوع من انواع هذه الاسلحة فاتبع ما يلي : –

راجع مدير التربية والتعليم او مكاتب المقاومة الشعبية في محافظتك لتسجيل اسمك وعنوانك ؛ وبهذا تحصل على التدريب لمدة ثلاثة اسابيع خلال العطلة الصيفية الحاضرة على اي نوع من انواع الاسلحة المنوه عنها باعلاه .

اخي الطالب : مأكلك وملبسك ومواصلاتك كلها مؤمنة على نفقة قواتك المسلحة خلال فترة التدريب . .

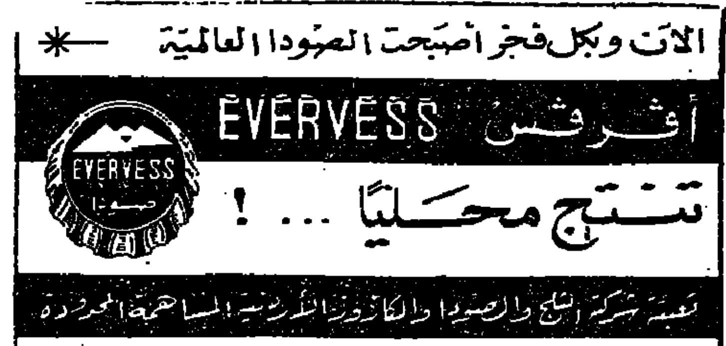
اذن . . اغتنم فرصة العمر . . وتدرب . . وراجع مدير التربية والتعليم في محافظتك او مكاتب المقاومة الشعبية .

« قيادة المقاومة الشعبية »

تلبية النداء

الى القائد الاعلى
الى رائد النهضة وحامي الديار
الى محقق آمال العرب
الى مثلنا الاعلى في البطولة .
الحسين الباني
كما قال جيشك ياحسين
بل وكما قال شعبك يا صاحب الجلالة
«يا حسين لا تهتم» فنحن شعبك الوفي
نعم لا تهتم فنحن شعبك الذي عهدته
نحن عند حسن ظنك
على العهد الذي قطعناه على انفسنا
لن نتراجع حتى ترجع الارض لنا
لقد جعلوا النابالم يخترق اجسادنا
سينبض الايمان في كل عرق من عروقنا
ايماناً بقضيتنا وبعدالتها
نحن فداء الارض . . . وفداء الوطن . . .
وفداك يا حسين
يا من علمت الابطال حمل السلاح والذود عن ارضهم
ستلبي النداء وستسير خلفك وبجانبك ومعك
ستلبي نداء الاقصى والقيامة
والحرم الابراهيمي وبيت لحم
وكل شبر من ارضنا الطهور
سنجعل من جيشنا جسراً للعودة
وسنعود باذن الله .

الطالبة : غازية كريم عجالي



عاش من يحيا كريما
شعر أحمد حسن القضاه

يا أخي مهلا ، تصدق — وتبرع للفقير
أعطه جزءاً يسيراً — يعطك الله الكثير

فالكريم الحر يسمو — بين جنات النعيم
والبخيل النذل يهوى — نحو أعماق الجحيم

ان تبرعت بشيء — لا تحدث من ترى
فعسى سرك يبقى — لك اجراً أكثر

لا تلمني يا صديقي — فكلامي لا يريب
انما فيه معان — نافعات للبيب

عاش من يحيا كريماً — عز من يبني حماه
خسئت نفس بخيل — وذليل : في الحياة

الحق والقوة

بقلم الزعيم الركن
يوسف كعوش

ما اكثر ما تردد الصحف والاذاعات العربية الرسمية وغير الرسمية من كلمات وتعابير متنوعة عن حقوقنا المشروعة ، وقضيتنا العادلة : واننا اصحاب حق ، والحق له انصار كثيرون في العالم وانه لن يضيع ، الى آخر ما حوته معاجم اللغة العربية عن الحق والعدالة .

نعم نحن اصحاب حق . . ولو بقينا نردد مثل هذه الاقوال الى يوم القيامة فلن نحصل على شيء من حقنا . وكثيرون في العالم يناصرون الحق والعدالة وهذا ايضاً لا يعيد لنا شيئاً مما فقدنا . حيث ان هنالك قوة غاشمة سطت على حقوقنا وسيطرت عليها بطريق القوة . . وعن طريق القوة فقط اخذت تجابه العالم وتفرض على اصحاب الحق وانصاره في العالم ادعاءاتها بأنها هي صاحبة هذا الحق .

قال « بسكال » منذ ثلاثة قرون : ان العدالة بلا قوة تكون معدومة الاثر والتأثير ، كما ان القوة بلا عدالة لا تكون اكثر من طغيان، ولهذا يجب دائماً ان نجمع بين العدالة والقوة ». فلا يكفي ان يكون الحق في جانبنا بل يجب ان ندعمه بأن نعد القوة التي تكفل ابراز هذا الحق والمحافظة عليه . ولو تتبعنا التاريخ البشري منذ وجد الانسان على سطح هذا الكوكب لوجدنا أنه لا حق بلا قوة تحميه : من كان اكثر حقاً من الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ؟ « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » . تحمل الاذى والاهانات ثلاثة عشر عاماً في مكة هو واصحابه ، لم يستطع أن يجهر بالاذان حتى أسلم الفاروق عمر صاحب الحول والطول الذي تعرف قريش وطأته . ثلاثة عشر عاماً والاعداء يتحدون على هذا الحق ويسلطون جبروتهم وقساوة قلوبهم على اصحابه وبعد الهجرة زاد انصار الحق ، وبدأت نواة القوة تنمو . فأذن الله لرسوله بالقتال للدفاع عن الحق الذي جاء به وحماية العقيدة ، فانتصر الحق القوي على الباطل القوي ، واخيراً دخلت كتائب المسلمين الظافرة مكة المكرمة واستعاد ابناؤها ديارهم واملاكهم التي تركوها قبل عشر سنوات عندما اخرجوا منها مهاجرين ولاجئين.

القوة في العصر الحديث .

القوة في عصرنا هذا عامل حيوي في حياة الامم ، فنحن نعيش في عصر يؤمن بالقوة ويحترم الأمم القوية ، والقوة تردع العدوان في حين ان الضعف يشجعه ويجلب لصاحبه الذل والظلم والهوان .

خرجت المانيا القيصرية مهزومة نتيجة الحرب العالمية الاولى وتسلم الحلفاء المنتصرون مستعمراتها في افريقيا وانحاء اخرى من العالم ، ولم يبق لها سوى الارض الالمانية في اوروبا ، وزادوا عليها غرامة الحرب تدفعها سنويا لبريطانيا وفرنسا ، وجعل الحلفاء قطعة من ارضها منطقة محرمة على قواتها المسلحة هي منطقة الراين . قبلت المانيا بذلك امام غطرسة القوة الطاغية ، ولكن الحقد والمرارة عملت في نفوس الشعب الالماني فأخذ يستعد لازالة هذا الظلم والذل عن كاهله . وما أن تسلم هتلر السلطة عام ١٩٣٣ حتى بدأ في تحضير الدواء لهذا الداء ، فركز اهتمامه على بناء الجيش القوي ، وبسرعة مذهلة في بضع سنوات اصبح الجيش الالماني اقوى جيش في اوروبا .

هنا بدأ بناء القوة يؤتي ثماره ، سنتين من استلام هتلر السلطة رفض دفع غرامة الحرب . وفي ٩ آذار ١٩٣٦ امر الفرق الالمانية بدخول منطقة الراين ، فتقدمت وهي تنشد النشيد الوطني بكل قوة ، وتقف خلفها فرق اخرى من الجيش الالماني مستعدة لضرب أية قوات معادية تسول لها نفسها منع هذا الجيش من استعادة حقوقه في ارضه . وخيم على بريطانيا وفرنسا المنتصرتين بالامس صمت رهيب ، ولم تستطيعا عمل شيء سوى الاحتجاج سلاح الضعفاء نحن واسرائيل

وفد اليهود على فلسطين وأقاموا فيها تحت حماية حراب قوات الانتداب ووراءهم الصهيونية العالمية وقوى الاستعمار العالمي . واستطاع شعب من شذاذ الافاق ان يخلق لنفسه بالقوة دولة بين ظهرانينا اصبحت تهدد جميع البلاد العربية ووجود العرب كأمة . وقد ذكر بن غوريون في مذكراته أنه كان يطالب دائماً في محادثاته مع أساطين الاستعمار العالمي قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها ويعمل على جعل اليهود اقوياء في ظل الانتداب ، فحصلوا على الاسلحة ومارسوا التدريب في المستعمرات ونظموا التشكيلات العسكرية ، لكي لا يبقو تحت منة قوات الانتداب ، ولما جاءت الحرب العالمية الثانية سعى بن غوريون وزعماء الصهيونية لانخراط اكبر عدد من الشباب اليهودي في قوات الحلفاء واخيراً نجحوا في اقناعهم بتشكيل الفيلق اليهودي .

جميع هذه المحاولات كانت في سبيل الحصول على القوة ليتمكن من اغتصاب حقوق الغير . واورد ايضاً في مذكراته عن العرب قائلا « العرب لا يفهمون الا لغة القوة فيجب ان نشكل قوة ترهب العرب » .

لقد كان اندحار العرب في حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ اعظم اهانة لحقت بأمتنا في تاريخها . والعالم يتحدث عن اسرائيل ذات الثلاثة ملايين التي تغلبت على مائة مليون عربي. ولا شك أنها لم تتغلب بمفردها بل كان وراءها الاستعمار العالمي ، ولكن الذي لا شك فيه أيضاً ان ضعفنا العسكري والسياسي كان العامل الاول في خذلاننا امام الاعداء . ان اسرائيل تنمو وتترعرع ويزداد خطرها يوما بعد يوم على سلامتنا وامتنا العربية وكياننا القومي . ان اصدقاءنا في العالم ومناصري الحق والعدالة يطلبون منا ان نكون أقوياء حتى يكون لصوتهم تأثير في مجتمعاتهم . انهم يقولون اضربوا ضربات قوية ناجحة فهذ يساعدنا على رفع اصواتنا ويجعلها تصل الى اذان السامعين . ان القوة هي اهم ما تحتاج اليه امتنا وهي في طريقها الى النهوض واللحق بركب الحضارة العالمية . فما من امة نهضت وعظمت دون ان تكون قوية عسكرياً . والقوة العسكرية هي رمز العزة والكرامة لكل امة تريد أن تعيش عزيزة الجانب موفورة الكرامة. والقوة العسكرية هي التي تفرض احترام الامة على الامم الأخرى ، وتحمي حقوقنا وترد ما اغتصب من حقوق .

وترد بالدم قطعة اخذت به
ويموت دون عرينه الضرغام .

غاية الجيش دفع حيف وضر

عبد المجيد السالم الحياري

احتفل الاردن الصامد في عيد استقلاله ويوم جيشه العربي الباسل المظفر فكان الاحتفال عيدين كريمين في نفس كل عربي مخلص لأمته العربية لما تجلى فيه من روعة الاستعداد والاعداد في صفوف جيشنا المرابط على اطول خط للدفاع عن العروبة والاسلام وللمعنويات العالية التي تغمر كل فرد من افراده فكان ما شاهدناه من مناورات الدليل الوفي الوافر على المستوى الرفيع الذي بلغه جيشنا المرابط في السلاح والتدريب.

فمن وحي تلك الذكرى وذاك اليوم أبعث بهذه القصيدة تحية إكبار واجلال لكل افراده وقادته وضباطه على أي المرابط حقه والمستبسل ما يستحقه .

أي ذكرى تفوق . . الاستقلالا — حين يضحي سيادة ومآلا
حين يضحي مدى الحياة عهوداً — تتعالى تقدماً . . . وجلالا
حين يمحي ضياء فجر كريم — وسمواً وعزة . . وكمالا
حين يفضي الى ازدهار حياة — تتسامى مدى السنين فعالا
حين تسعى ونستمر لكسب — في نطاق المجهود رزقاً حلالا
ليس فيه من الحرام نصيب — او خبيث قد صار قيلا وقالا
مثلما يفعل الذين . . . تمادوا — واستساغوا اموالهم احتيالا
حيث عاشوا مدى الحياة لصوصاً — مستغلين ظرفهم وكمالا
بئس ما يكسب الحرام منالا — واغتصاباً وخسة وضلالا

تلك ذكرى ليوم جيش ابي — اردني في قوة تتعالى
فوق هام من السنين وعهد — زاهر الافق والسماء جمالا
فيه قد وحد الصفوف جروح — يوم ان عانق الصليب الهلالا
غاية الجيش دفع حيف وضر — ان يزيل الدخيل والاحتلالا
قد اعددنا سلاحنا في مجال — قد فرضنا ماوثنا واحتمالا

نكبت الحرب في حزيران جاءت — عظة الدهر فاستعادت رجالا
عاهدوا الله والعروبة جيشاً — عربياً قد صال عزماً وجالا
لا يبالي اذا الزمان تمادت — حادثات خلاله او تعالى
فهو حصن الى البلاد حصين — شامخ الصرح رفعة واكتمالا

انت ان تسأل الهضاب وتخطو — تسأل السهل والربى والجبالا
انبأتك اليقين عما تلاقي — حين يبدو جنودهم رئبالا
يحمل العبء في يقين قويم — يدرك الكيد والعدا والخبالا

حيي جيشاً مظفراً مستعداً — بمرح وحي فيه الفعالا

أسس الجهاد

بقلم فضيلة الشيخ فضل عباس

المدرس في كلية الشريعة عمان

– ٣ –

أخي الجندي : سلام الله عليك ورحمته وبركاته .

تحدثت لك فيما مضى عن بعض الركائز التي يعتبرها الاسلام اسساً لا بد منها للجهاد والحق ، ومن العجيب ان هذا الاسلام ، سواء كان في كتابه الكريم او في تعاليم الرسول عليه وآله الصلاة والسلام وشخصيته القيادية ، أقول ، من العجيب ان هذا الاسلام فيما شرعه وبينه كان يتفق كلياً « مع متطلبات الناس في كل عصر وبخاصة في عصرنا هذا ، هذه المتطلبات تشريعية كانت او تربوية . واتحدث لك الآن – أخي الجندي الكريم ، عن أساسين مهمين من أسس الجهاد ، بدونهما لا يمكن للجهاد ان يؤدي النتائج المرجوة او ان يؤتي ثماره من نصر وغلبة . والجهاد الحق لا تختلف فيه النتائج عن المقدمات ، – والجهاد الحق كما قال التاريخ الصادق ، لن يؤدي بالامة الى العزة والخير والكرامة والنصر ، وصدق الله اذ يقول « كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز » واذا كان الله قد كتب على نفسه ، ومن أصدق من الله حديثاً؟ ان يغلب هو ورسله، فمن الطبيعي والبديهي ان يغلب كذلك اتباع هؤلاء الرسل وحملة مشعل الهداية ودعاة الناس الى الخير ، وهم يقومون بهذا الجهاد على اسسه المتينة الثابتة . هذان الاساسان هما وحدة الامة اولا ونعني به الجماعة ، ووحدة الفكر ثانياً « ونعني به العقيدة الصادقة ، وحدة في المشاعر والتخطيط وحدة في التصوير والقيم ، وحدة في العمل والحركة ،

واليك أخي الجندي الكريم هذه الوصية الكريمة من وصايا الرسول العظيم عليه وآله الصلاة والسلام ، خير زعيم وخير قائد ، وهي لعمر الحق وصية من أعظم الوصايا التي ينبغي ان نتدبرها ، ونقف عند كل كلمة من كلماتها القيمة ، كيف لا ؟ وهي كلمات الرسول عليه وآله الصلاة والسلام الذي كان يعلم الناس كيف يديرون المعارك وكيف ينتصرون فيها ، هذه الوصية الكريمة ، اذا تأملناها من جوانبها المختلفة فاننا سنجدها قد رسمت لنا النهج واضحاً لتوصلنا قمة النصر وذرى العلياء « وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » ، يقول الرسول فيما يقول : « اوصيكم بخمس ، السمع والطاعة ، والهجرة والجهاد والجماعة ، فان من ترك الجماعة ولو قيد شبر ، فقد خلع ربقة الاسلام الا ان يراجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من حثاء جهنم.» فقال رجل : وان صلى وصام يا رسول الله؟ قال : « وان صلى وصام ، فاياكم ودعوى الجاهلية ، وقد سماكم الله مسلمين مؤمنين عباد الله » .

هذه الوصية الكريمة بينت هذين الاساسين العظيمين ، أعني وحدة الامة ووحدة العقيدة ، وكأنها تبين مقدمات الجهاد التي لا بد ان تتوفر فيبدأ بالسمع ، والطاعة وهذا أمر لا بد منه ، وذلك حتى يكون الاساس متيناً بين الجندي وأخيه وبين الجندي والقائد ، وبهذه الثقة تسيطر المحبة على الجميع ، وترفرف أعلام المودة ، فتسموا روح التضحية ، وهي طاعة في كل شيء الا اذا كانت في معصية الله تبارك وتعالى ، فلا يقرها الاسلام ، واذا كان السمع والطاعة من مقدمات الجهاد فلقد اراد الرسول عليه وآله الصلاة والسلام ان يبين لنا أن قيام الجهاد لا ينبغي ان يكون في إطار ضيق ، وانما ينبغي ان تسيطر عليه روح الجماعة كلهم ولهذا قال : « والهجرة والجهاد والجماعة » ولقد حرص الاسلام كل الحرص على وحدة الجماعة المسلمة في مناحي حياتها كلها ما تأتيه او تدعه ، فهذا هو القرآن الكريم يصرخ بالامة « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

« ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم . » ، ويبين ان هذا التفرق او ان القضاء على روح الجماعة انما هو قضاء على آمال الامة كلها « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » ويقول الرسول عليه وآله الصلاة والسلام فيما يقول : « يد الله على الجماعة » « عليكم بالجماعة ، فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية بل ذهب الرسول عليه وآله الصلاة والسلام الى ما هو ابعد من ذلك فاعتبر ان من اشرار الناس ذلكم الذي تسيطر عليه الروح الفردية فلا يأبه للجماعة ولا ينضوي تحت لوائها فيقول فيما يقول : « الا أنبئكم بشراركم ؟ قالوا: بلى ان شئت يا رسول الله . . قال : « ان شراركم الذي ينزل وحده ، ويمنع رفده ويجلد عبده . » وتحدثنا كتب السنة عن ذلك كثيراً وكثيراً » ، يروي صحابي « كنا اذا نزلنا منزلا اتخذ كل منا مكاناً « بعيداً عن الآخر ، فنظر الينا الرسول عليه الصلاة والسلام فقال : ان تفرقكم هذا من الشيطان ، قال : فكنا بعد ذلك اذا نزلنا منزلا كنا مجتمعين حتى لو أنك اتيت بثوب لغطانا جميعاً » .

ان كل عمل تريده الامة اذا لم تسيطر عليه روح الجماعة ، فانه لن يبلغ اشده ، ومن هنا كانت اعظم اركان الاسلام يظهر فيها معنى الجماعة وتتجلى فيه روحها ، والجهاد كما نعلم هو ذروة سنام الاسلام ، لذا كان جديراً ان تتجلى فيه روح الجماعة وطابعها المنظم الهادف، بل هو أحرى من غيره لان تتوفر فيه تلك المعاني ، ومن ثم ، كانت نداءات القرآن دائماً الى الجهاد ، نداءات جماعية كما يظهر في آيات القرآن الكريم « الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون .

وفي آية اخرى تبين مقدار روح الجماعة وأثرها « ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ، والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بماتعملون بصير .» وينبغي ان تكون وحدة الجماعة على أسس فكرية ثابتة ، وهذه الوحدة الفكرية هي الاساس الثاني الذي سأتحدث لك عنه فيما بعد ان شاء الله .

فبوركت أيها الجندي ملتزماً بك يلتزمك به دينك ، وسلمت حصناً منيعاً ودرعاً قوياً تقف بالمرصاد ، لكل ما يهدد الامة ويود القضاء على كيانها .

والله معك وهو ناصرك .

بطـــــل القطـــــب الجنـــــوبي

فيفيان ارنست فوكس اسم لشخصية مرموقة في حقل الاستكشاف ورائد من كبار رواد منطقة القطب الجنوبي من امثال ارنست شاكلتـــون وروبرت سكوت البريطاليين واموندسن النرويجي ؛

والسر فيفيان هو رئيس البعثة البريطانية لارتياد القطـــب الجنوبـــي . وارتياد القطب برنامج دولي تسهم فيه بريطانيا ، وهو يهدف الى جمع الاعمال الاستكشافية مع الابحاث العلمية.

وعلى اثر توقيع معاهدة القطب الجنوبي في سنة ١٩٦١ : اصبحت القارة المتجمدة الجنوبية بمثابة مختبر عالمي يعمل فيه العلماء من شتى البلدان لتحقيق هدف مشترك . وبتوقيع هذه المعاهدة جمدت جميع اشكال المنافسة السياسية والمطالب الاقليمية لمدة ثلاثين سنة .

والسيرفيفيان رجل خجول متواضع يكره الدعاية الشخصية ولعل هذه الصفات الجميلة هي التي جعلت الرجال يتبعونه الى اقاصي المعمورة بثقة وجرأة .

ويبلغ السير فيفيان من العمر ٦١ سنة وهو متزوج ويعيش مع عائلته في كمبريدج . وكانت زوجته قد رافقته في رحلاته الاستكشافية في القارة الافريقية ، وكان قـــد تلقى تعليمه في جامعة كمبريدج وعندما بلغ الحادية والعشرين انضم الى بعثة استكشافية نظمتها الجامعة الى منطقة غرينلاند كجيولوجي . واتـــبع ذلك بسنين عديدة في قيادة الحملات الاستكشافية في افريقيا وفي سنة ١٩٤٧ تحول نشاطه من اراضي افريقيا الحارة الى صحاري القطب الجنوبي الجليدية وقاد بعثة استكشافية الى غراهام لاند وجزر فولكلاند .

وفي سنة ١٩٤٩ لم تتمكن السفينة التي كان من المقرر ان تعود بالسيرفيفيان وافراد بعثته الى بريطانيا من شق طريقها عبر الاراضي والكتل الجليدية فتركتهم يقاسون مرارة شتاء آخر . ولكن فوكس لم ييأس . وعلى الرغم مـــن الاعاصير والرياح الثلجية التي اجبرتـــه مـــع جماعته على البقاء داخل خيامهـــم خمسة ايام متواصلة ، فقد قرر فوكس القيام بأول محاولة لعبور القطب الجنوبي (كان شاكلتون قـــد حاول ذلك ولكنه فشل) وقطع مسافة الفي ميل.

وفي سنة ١٩٥٥ بدأت الفرق الاماميـــه تمهد الطريق لهذه المحاولة . وفي تشرين الثاني ١٩٥٧ بدأ فوكس بمحاولة العبور من القاعدة في شاكلتون . وفي غضون ذلك كـــان السير ادموند هيلاري والفريق النيوزيلاندي قد اقاما قاعدة سكوت في ماكورد وساوند وانـــشـ مستودعات المؤن لتموين فوكس وجماعته بكل ما يحتاجون اليه من تموينات .

وعلى الرغم مـــن رداءة الطقس استطـــاع فوكس مع فريقه عبور المنطقة في ٩٩ يومـــا وبعد ساعة من اعلان نبأ وصوله الى قاعـــدة سكوت من لندن ، انعمت عليه الملكة اليزابيث الثانية برتبة فارس وبلقب « سير » .

ولدى عودته الى بريطانيا عين السيرفيفيان رئيساً لبعثة جزر فولكلاند التي اصبحت تعرف فيما بعد ببعثة القطب الجنوبي البريطانية على اثر توقيع معاهدة القطب الجنوبي .

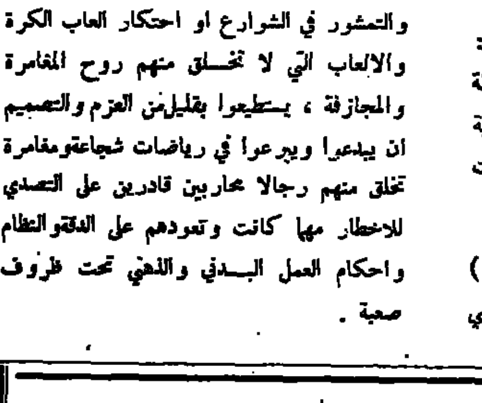


وتعمل المعاهدة بروح من التعاون الدولي ويجري من خلالها تبادل المعلومات العلميـــة لفائدة جميع الفرقاء .

وتنص المعاهدة فيما تنص عليه على الآتي : « من مصلحة البشرية جمعاء ان تظل منـطقة القطب الجنوبي منطقة تستخدم للاغراض السلمية وان لا تصـــبح مسرحاً للخلافات والمنازعات الدولية . »

الصورة للسر فيفان فوكس (الى اليمين) مع السر ادموند هيلاري في القطب الجنوبـــي سنة ١٩٥٨ .

ننشر هذا المقال لنذكر شبابنا بأن في الاردن قمم جبال كثيرة لم يصلها احد منا بعد وان طلابنا الشباب بدل ان يدمنوا على السينما والتجول والتمشور في الشوارع او احتكار العاب الكرة والالعاب التي لا تخـــلق منهم روح المغامرة والمجازفة ، يستطيعوا بقليل من العزم والتصميم ان يبدعوا ويبرعوا في رياضات شجاعة ومغامرة تخلق منهم رجالا محاربين قادرين على التصدي للاخطار مهما كانت وتعودهم على الدقة والنظام واحكام العمل البـــدني والذهني تحت ظروف صعبة .



رســـالة ... من الشرق

حكايـــة المدينـــة

« الى مدينة اربد والى كل مدينة او قرية اردنية اصابها طل من غدر او وابل من عدوان »

شعر العريف فرحان سعيفان

اليكمو ياقوم ،
حكاية الزيتون والحمام ،
والشمس والنور والنوار ،
حكاية المدينة
مدينتي انا ،
مدينة شامخة البناء ،
يعرفها الجميع
تطاول السماء ،
تعانق السماء ،
وارضها رائعة العطاء .
رجالها ، نساؤها ، اطفالها
للسلم جانحون ،
في الحب راتعون ،
في الخير راغبون .

* * *

وترحف السنون ،
فيحرق الزيتون في الظلام ،
ويغدر الحمام ،
ويسفح السلام ،
اطفالها في الدم يغرقون
يشوهون ،
نساؤها . . . يا للعيون !
محاجر تمور
بالدم . . . بالدموع .

* * *

رجالها ، نساؤها ، اطفالها
يستصرخون ،
مجلس الأمن الخؤون ،
ويبصقـــون
ويلعنـــون
وجه تجار المنون

* * *

ويطفح المكيال ،
وتكبر الظلال ،
اطفالها قد رفضوا الهزيمة ،
رجالها قد شرعوا السلاح ،
نساؤها تضمد الجراح .
ملحمة . . . ملحمة طويلة
اغنية البطولة ،
اغنية المدينة ،
مدينتي انا ،
مدينة الإباء والصمود .

الأمـــم المتـــحدة

بقلم نايف سعود القاضي

كيف وجدت الامم المتحدة ؟

لقد اشرنا كما سبق ان وجود الامم المتحدة كتنظيم دولي جديد كان نتيجة حتمية لخيبة الامل التي حدثت عند مخططي السياسة العالمية من جراء فشل العصبة في منع الحرب العالميـــة الثانية ، وسنذكر ولو باسلوب مقتضب تاريخ التنظيم السياسي الدولي وسنتناول من خلاله تكوين عصبة الامم واسباب فشلها .

في محاولتنا مراجعة اوراق التاريخ لانجد في فتراته القديمة والوسطى ما يشير الى وجود تنظيم دولي متكامل ومستمر ولكنا نستطيع ان نجد ان منظمات هامة الى حد ما قد وجدت وقامت كصدى لظروف عابرة تحت ظل عوامـــل جغرافية معينة . وهذا ما شاهدناه عند اليونان من مؤتمرات واحلاف كمجالس التحكيم في دول المدن اليونانية وحلف ارkاديا وحلف بوتيا.

وفي العصور الوسطى ظهرت هناك تجمعات سياسية لكنها لم تكن محلا للتنظيم الدولي وظهرت الامبراطورية الرومانية ثم انشئت الامبراطورية « الكارولنجية » كتجمع مسيحي ضد البرابرة ومن ثم اتجهت ضد القوة الدولية الجديـــدة الاسلامية فتوحدت اوروبا في الحرب الصليبية ضد الدولة الاسلامية ، ومع ان الانقسام السياسي هو الذي ساد في نهاية العصور الوسطى « فقـــد ظهرت بعض المحاولات التنظيمية بـــين المدن مع جماعات البلدان الايطالـــية واتحاد المدن التجارية لالمانيا الشمالية) .

اما التنظيم الـــدولي في العصور الحديثة فقد وجد اصحاب الرأي والفكر في التوازن الاوروبي بعض الامل في الطـــريق نحو ايجاد التنظيم المنشود وكان ايمانهم بالقانون الطبيعي يؤكد فكرة المجتمع الانساني العالمي فظهرت في القرن التاسع عشر الخطوط الاولى للمنظمات الدولية الحديثة وظهرت الافكار الديمقراطية الدولية الحديثة وظهرت الافكار الديموقراطية وهيأت الحكام لتقبل مفهوم المساواه والاخاء حتى بين الدول فبعد ظهـــور مبدأ التوازن بين القوى (تكون الحلف الاوروبي الـــذي ضم النمسا وروسيا وانجلترا ثم فرنسا البوربونية بعد ذلك ، وكان هدف اتحـــاد شعوب اوروبا الابقاء على النظام الاوروبي المؤسس اصلا على مبدأ الملكية المبنية على نظرية التفويض الالهي ومبدأ توازن القوى بين الملكيات المختلفـــة.

ومن جهة اخرى ظهرت في امريكا فكرة التخلص من التدخل الاوروبي في شؤون امريكا تحت « نظرية مونرو » سنة ١٨٢٣ .

ثم بدأ الاتحاد الاوروبـــي يتعدى حدود اوروبا للتدخل في الشؤون الاسيوية والافريقية وهذا ما كان في « مؤتمر برلين سنة ١٨٨٥ ».

وبدأت الولايات المتحدة تخرج من عزلة مبدأ مونرو لتشارك دول اوروبا في مؤتمر لاهاي الاول ١٨٨٩ ومؤتمر لاهاي الثاني سنة ١٩٠٧

لكن يجب ان لا يفوتنا مـــلاحظة ظهور الحركة القومية في اوروبا وهذا بالتالي ماقاد الى حدوث تصادمـــات وحـــروب بين الدول فظهرت من جديد فكرة الاحلاف العسكرية والقومية والاتحادات الفيدرالية ، ولم يكن من السهل ابداً ان تقبل الدول القومية فكرة التنظيم الدولي والانخراط فيه .

لقد شهدت نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين ولادة منظمات دولية فنية كثيرة .

لكنه يمكننا ان نؤكد ان القرن العشرين كان قرن المنظمات الدولية الكبرى وكان ذلك نتيجة بداية حرب كونية كبرى ، لقد كانت الحرب العالمية الاولى بداية الطريق الذي قاد ساسة العـــالم الى وجوب وضع حد لهذا الدمـــار الكبير الذي تعرضت له الحضارة الانسانية فقد بدأ ساسة العصر في مناقشة ايجاد منظمة دولية تفي بهذا الغرض « فقرروا انشاء عصبة الامم في ٢٨ حزيران ١٩١٩ وسجل ذلك في معاهدة فرساي » وبدأت عصبة الامم تنال اعجاب العالم الهائـــل وتوهم الجميع ان الحرب قد زالت الى الابـــد .لكن عصبة الامم لم تكن في واقعها ذات اثر الا في منازعات ضئيلة الاهمية ولم تكن من القوة بحيث تجابه سياسة عدوان الدول القوية الكبرى وفشلت فشلا ذريعاً في منع الحرب العالمية الثانية .

ويجب ملاحظة ان فشل العصبة وضعفها كان يخرج من بين سطور ميثاقها فهي تكونت اولا من الدول المنتصرة والمحايدة ثم مـــن الدول المغلوبة ولم تكن هناك شروط جديـــة يستند اليها في قبول اعضاء جدد ، ولهذا لم يزد عدد اعضائها حتى سنة ١٩١٩ عن ٤٥ دولـــة مع ملاحظة هامة ان الولايات المتحدة الاميركية وهي الدولة القوية الفتية لم تكـــن قد انضمت اليها بعد ، كذلك فقد استبعد الاتحاد السوفيتي منها في النهاية ويمكن القول ان العصبة قـــد اخذت طابعاً غربياً اوروبياً .

وفي تقييمنا لما حققته عصبة الامم فقـــد كانت تجربة مفيدة في صيانـــة السلم الا ان تأثيرها بقي محدوداً ودورها ضيقاً تبددمعه كل امل في تحقيق ما وجدت لاجله ، ولم تكن تستطيع الا وضع الحلول دون التنفيذ في منازعات قليلة الاهمية فهي لم تستطيع بأي حال من الاحوال ان تواجه احدى الدول العظمى فقد عجزت عن منع العدوان الياباني على الصين عام ١٩٣١ وعام ١٩٣٧ وفشلت في منع ايطاليا من غزو الحبشة في عام ١٩٣٥ ولم تستطع ان تتخذ اي اجراء ضد المانيا التي تركت المنظمة في عام ١٩٣٣ واعتدت على النمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وهكذا اندلعت نيران الحـــرب العالمية الثانية امام وجود العصبة وتحت نظرها مما حفز القادة والساسة الجدد الى التفكير في ايجاد تنظيم دولي حقيقي وفعال فكانت فكرة ايجاد الامم المتحدة .

يتبع في العدد القادم

مع الاستاذ الطنطاوي ٢٧

الايمان بالرسل

الرسل . . ليس فيهم شيء من الألوهية ، لأن الألوهية لله وحده ، ولكنهم بشر يوحى اليهم . .

وما ارسلنا قبلك من المرسلين ، الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق . .

اما الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يدع يوماً الى محاضرة جامعة في بيان احكام الاسلام . ولم يقم مدرسة لها ساعات ودروس . ولم يجلس في حلقة وعظ ، بل كان يبلغ ما يوحى اليه في البيت والمسجد والطريق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، حين تدعو الحاجة اليه . ولكنه يقول ذلك بلسانه وعمله ؛ ويعبر عنه بقوله وفعله . فقد كان خلقه القرآن ، وانتم تسمعون هذه الكلمة ولا تفكرون في معناها ، ومعناها يا سادة : ان كل فعل من افعاله ، وكل خلق من خلائقه ، آيات تتلى ، ومحاضرة تلقى ، وحلقة درس ومجلس وعظ ، لأنها كلها تنطق بما يأمر به القرآن.

وكان يقوم الليل يصلي حتى تورمت قدماه ، ويستغفر الله دائماً فقيل له : ألم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : افلا اكون عبداً شكوراً ؟ وكان في اعماله كلها في صلاة لان كل سعي للخير ودفع للشر وعمل لمصلحة الجماعة ، ان اريد به وجه الله ؛ كان لصاحبه صلاة . وانا اكتفي بمثال واحد على ايمانه بما يدعو اليه ، وتمسكه بتطبيقه تمسكاً كاملا يعلو على كل الاعتبارات ، وامهد لهذا المثال بصورة واقعة .

لو اتهمت فتاة من اشرف الاسر — من اسرة كبير او وزير — بتهمة السرقة ، اترونها تسجن كما تسجن (نورية) ، لو كانت هي السارقة ، وينفذ فيها حكم القانون كما ينفذ في تلك النورية ، ، ام تمتد الى قضيتها مئة اصبع ، فتستر الجرم ، او تسهل المحاكمة ، او تهون العقاب ؟

لقد وقعت قضية كهذه على عهد الرسول . فتاة من اشرف اسر قريش ، من بني مخزوم ، من اسرة الوليد الذي يقال له الوحيد ، اسرة خالد سيد قواد المعارك ، في جميع عهود التاريخ وهي ثالث اسرة شرفاً بعد هاشم وامية ، سرقت هذه الفتاة ، وثبت الجرم ، وتقرر الحكم ، فسعى ناس في الوساطة لها ، يظنون ان الرسول — لما يعرفون من حبه للصفح والعفو — سيعفو ، فاذا هو يغضب ويفهمهم انما اهلك من كان قبلهم ، انهم اذا اجترم الشريف تركوه ، .واذا اجترم الضعيف عاقبوه . ويقول لهم قولته العجيبة التي وطدت في حياة الاسلام ركناً ثابتاً ، وقررت ان الحدود لا تسمع فيها شفاعة ، ولا يكون فيها عفو : « اما والله لو ان (فاطمة بنت محمد) سرقت ، لقطعت يدها » .

وكان ذلك عنده شيئاً طبيعياً لانه كان يعيش بالدعوة ، ويعيش للدعوة ، هواه تبع لما انزل اليه . وكل ما يصله بالناس من اسباب القرابة والصداقة والمنفعة ؛ ينقطع اذا اعترض طريق الدعوة .

وقد فرغ صلى الله عليه وسلم مما يحيا له الناس عادة من امر الطعام واللباس ، وفرغ من مطالب النفس كلها ، ولم يكن يحرص على التقشف او يعتمد الجوع ، كما يفعل بعض من يدعي الزهد ، ولا يواظب على لباس الفقر ؛ ولا على اتخاذ الصوف ،بل كان يأكل ما قدم اليه من الطيبات ، وان لم يعجبه (مما لم يكن محرماً) لم يأكله ، ولم يعبه . وما عرف عنه انه ذم طعاما قط ، وان لم يجد صبراً على الجوع حتى يبرح به فيربط على بطنه الحجر ، وكان يلبس ما وجد ، لا يلتزم زياً خاصاً ولا نوعاً خاصاً ولا لوناً خاصاً ، وقد لبس العمامة على القلنسوة والقلنسوة بلا عمامة والعمامة بلا قلنسوة واتخذ القميص والازار والرداء ولبس البرد ، ولبس الجبة ، لا كهذه الجبة الواسعة والاكمام العريضة ،بل الجبة الضيقة الأكمام ؛ ولم تكن عمامته كهذه العمائم ، بل كما يعرف من عمائم اهل الحجاز ، قطعة من قماش تلف على الرأس فان لم تكن اليها حاجة القيت على العاتق ، او استعملت في حالة السلم ، او لربط الاسير في الحرب وكان يتخذ لها ذؤابة احياناً ، والعمائم ضرورة من ضرورات الطبيعة في الحجاز ذات الشمس المحرقة ، فهم يقون رؤوسهم بها ، من وقدة الشمس ، ومن ذلك قيل : « العمائم تيجان العرب » ، ولم يحرص فيها على لون بعينه ولقد كانت عمامته يوم الفتح سوداء .

وليس في الاسلام محرم من الثياب الا ثوباً يكشف عن عورة ، ولا يجوز للمرأة المسلمة ان تكشف عن اكثر من وجهها وكفيها ، وما كان من حرير للرجال . وما كان من الثياب الخاصة بأهل دين غير الاسلام بحيث ان لبسه لابس ظن انه منهم ، كلباس الرهبان مثلا .وما كان من لباس النساء خاصة يلبسه الرجل ، او من لباس الرجال خاصة تلبسه المرأة ، وما كان فيه من سرف وتبذير ، وكل ثوب بعد ذلك جائز اتخاذه في الاسلام .

والرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يحرم زينة الله التي اخرج لعباده ولا الطيبات من الرزق . ولا يردها ، ولا يأباها ان وجدها ؛ ولكنه لم يكن يحرص عليها ، ويجعلها اكبر همه من دنياه .

لقد فرغ كذلك من شهوة الغنى والجاه ، وانتم تعرفون ان قريشاً عرضوا عليه ما شاء من اموالهم ان شاء الغنى ، وعرضوا عليه السلطان والامارة عليهم ان شاء الجاه ؛ ولم



يتركوا شيئاً مما يعملون ميل النفوس اليه ، وتعلقها به ، الا بذلوه له ؛ ليترك دعوته . فكان يأبى عليهم ما عرضوه ، راثياً لهم مشفقاً عليهم .

وفرغ كذلك من امر الشهوة الجنسية . ولقد غر اقواماً من المستشرقين . الذين درسوا الرسول بهذه العقلية الارضية المريضة ، وقاسوه بالمقياس الذين يقيسون به العظماء من رجالهم . فرأوا انه تزوج تسع نسوة . فقالوا انه رجل شهواني . يحسبونه من نوع من عرفوا من رجال السيف او القلم . فنابليون مثلا الذي اكره امة كاملة بحكومتها ووجوه شعبها على ان يكونوا (قوادين) له ، يوصلونه الى الفتاة البولونية التي احب ، وزاد على ذلك فاضطر أبا الفتاة على ان يلزمها الاثم الذي اراده منها ، وجعل استقلال بولونيا رهناً بتحقيق هذه الرغبة النجسة الفاجرة . وليس ذلك وزر نابليون وحده . بل ان سير دوماس ،وبيرون وغوث ، وبودلير والعشرات من امثالهم كانت كلها كذلك . وهذه تراجم عظمائهم . اذا بلغت في اي منها بحث اخباره الجنسية . زكمت انفك روائح تلك الارجاس فجاووا بهذه العقلية يدرسون سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدلوا بقولهم عنه انه شهواني . على جهل بعلم النفس ، وجهل بتاريخ محمد ، وبعد عن الحياد والنزاهة في البحث .

ان اشد ايام الرغبة الجنسية يقظة وثورة هي السن التي بين البلوغ والخامسة والعشرين ، هذه هي السن الخطرة التي ينبغي فيها على كل عاقل وعاقلة ان يحذر فيها كل ما يجر عليه المعصية من التكشف والاختلاط . ومتابعة النظر الى المحرمات ، وادمان الفكر فيها ، ولو كان الاختلاط باسم العلم او الدرس . فأين كان محمد في هذه السن ؟ وما هي حوادث صبوته؟ ولقد كان حراً ؛ ولو ارادها لم يمنعه منها مانع من رقابة ولا من عرف . ولقد كان لداته من الشباب غارقين في هذه الملذات ، لا يحرمها عليهم دين ولا قانون .

ان سيرة محمد مكشوفة للعدو والصديق . معرضة لانظار كل ناقد. فهل ترون فيها انه كان في هذه السن من ارباب الصبوات ومن ذوي الشهوة العارمة ومن المقبلين على المتع والملذات ؟ فقد فكر مرة واحدة في ان يمارس بعض ما يمارس لداته من اللهو ، فألقى الله على عينيه النوم حتى فاته ما فكر فيه . ولو انه واقع شيئاً من ذلك فهل كان يسكت عنه خصومه من المشركين ، وقد كانوا حريصين على حربه وأيذائه من كل سبيل . ؟ وتزوج وهو ابن خمس وعشرين ، فهل تزوج الفتاة البكر الجميلة ، ام تزوج امرأة في سن امه ارملة في الاربعين ؟ وسائر زوجاته اما كان جلهن ارامل . تزوجهن زواج المصلحة ؟ وقد احل الله له اكثر من اربع فاعطاه بذلك اكثر من باقي المسلمين . ولكنه حرمه بالمقابل حقاً منحه لكل زوج .وهو حق الطلاق

على ان القوة الجنسية ليست عيباً. وكيف وهي مظهر الرجولة ؟ وفيم تكون الرجولة ان لم تكن في هذا؟ لكن العيب ، ان يحيا الرجل لها وحدها ، ولا يفكر الا فيها . وان يطلبها من طريق الحرام .

وقصة زواجه بزينب هذه التي يجتر بترداده الخصوم ، لاتستحق اقوالهم فيها الرد ، لانها في الواقع مبنية على تحريف متعمد للواقع ، او على سوء فهم ظاهر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلاتحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربهم يرزقون

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين



المرشح الشهيد احمد محمد سعيد الخطيب ـ كفر راعي



الجندي الاول الشهيد لطفي محمود عبد الرحيم ـ كفر قدوم ـ نابلس

- بطلنا الشهيد من مواليد بلدة كفر راعي ١٩٣٦ .
- إعاناً من الشهيد بقدسية الدور الذي تلعبه قواتنا المسلحةفي الدفاع عن حياض هذا الوطن و كرامة الانسان فيه وحقه في الحياة الحرة الكريمة عاش الشهيد وهو يعد نفسه ليكون أحد رجال هذا الجيش .
- إلتحق الشهيد بخدمة قواتنا المسلحة بتاريخ ١٩٥٥/٧/٦ برتبة تلميذ مرشح بعد تخرجه من الصف الرابع الثانوي .
- كان الشهيد صديق الجميع من ضباط وأفراد كتيبته وموضع إحترامهم وتقديرهم فقد كان رحمه الله من خيرة الرجال ، شجاعاً ، خلوقاً، مؤمناً بربه وبأمته وبجيشه .
- قدم الشهيد روحه قرباناً لوطنه وأمته في سبيل ان تظل راية هذا البلد عالية خفاقة في سماء الحرية والكرامة . ففي ١٩٥٨/٢/٥ جاد الشهيد بدمه الزكي في إحدى جولات جيشنا الباسل مع العدو الغادر .
- فألف رحمة الى روحك الطاهرة يا شهيدنا البطل ، يا من اتخذت الشهادة سلماً الى الخلود وطريقاً الى المجد . فاليك ايها البطل الشهيد والى كل القافلة الخيرة من أبناء هذا البلد الطيب تحية التقدير والإكبار فنحن لثأركم نحيا يا شهداءنا البررة ، وبذكراكم نعتز وبهديكم نسير الى تأدية الواجب عامري القلوب بالايمان مصممين على البذل والعطاء ليبقى الأردن حراً سيداً أبياً .

أيها الرجال الصيد من أبناء أمتي ان الموت الجبار يقف عاجزاً حيال عظمتكم وبأسكم . . انتم المتخذون الشهادة سلماً الى الخلود حين تستقبلونه رحاب الصدور باسمي الثغور . . أنتم يا أبطالنا . . أنتم صارعوا الموت على أقدام مجدكم . . صارعوه بالبطولة المؤمنة والارادة المنبثقة من حب الوطن لتنتقلوا من الحياة المحدودة بالسنين الى الحياة الباقية عبر الزمن المتحررة من كل حاجة ، المتسامية فوق كل تعب .

وحين الشعب يكرمكم يا شهداءنا الابطال فانما يكرم نفسه ، يكرم ما تنطوي عليه هذه النفس من المزايا الرفيعة والفضائل الوطنية والانسانية والقيم الحضارية الخالدة . فمن هذا الجوهر الاصيل تتكون شخصيتكم وتبرز صورتكم ، ولو لم تكونوا قد استوعبتم ما في وطنكم وشعبكم من مقومات العظمة لما كنتم اقوى من الموت ، ولما حطمتم بارادتكم غرور الطغيان وسلاح الاستبداد .

والعهد لكم علينا يا أحبتنا ان نظل مخلصين لدمائكم . . حاملين لثأركم حتى تعود كل حبة رمل من وطننا .

- ولد الشهيد البطل في بلدة كفر قدوم من قضاء نابلس ١٩٤٣ .
- أدرك الشهيد بحسه الوطني المخلص دور الشباب في الدفاع عن وطنهم وامتهم وتاريخهم فاندفع بكل حماسة الشباب وعزمهم الى الالتحاق بخدمة القوات المسلحة ليأخذ دوره المقدس في الدفاع عن ارض وانسان هذا البلد .
- لقد كان الشهيد البطل على قدر المسؤولية وعلى مستوى الاحداث والأخطار المحيطة بوطنه وأمته فقدم من نفسه وشبابه كل ما أمكنه للقوات المسلحة التي آمن بها سبيلا للنصر والحرية .
- إشترك الشهيد بالعديد من دورات المدفعية المختلفة كان فيها مثال الجندي العربي الباسل في الجد والنشاط .
- روى الشهيد البطل بدمائه الارض التي عاش لها والتي وهب روحه ونفسه فداءألها ولعزتها ففي ١٩٦٩/٦/٢٦ قضى الشهيد البطل في منطقة القرن وهو ثابت خلف مدفعه متزرع في موقعه .
- فتحية لك يا شهيدنا البطل والمجد لكم يا كل شهداءنا الأبرار والعزاء لنا بكم أن بعدكم رجالا سيظلون يحملون الراية ،يسيرون في الطريق الذي إختطتموه بأرواحكم ودماءكم حتى تعود الارض ويرجع الاهل. فبدمائكم يا شهداءنا الابرار ستنمو بذور المجد وستثمر غراس النصر على ربى فلسطين الحبيبة .



جواسيس وخونة

ولد ريتشارد سورج في اكتوبر ١٨٩٥ كان والده مهندساً المانياً يعمل بشركة بترول القوقاز ، واستقرت العائلة فيما بعد في برلين ، وهناك نشأ سورج في ظل تعليم الماني عادي .

وكان سورج لا يزال طالباً عندما تطوع كجندي في الحرب العالمية الاولى وجرح مرتين ، وعندما انتهت الحرب درس في جامعات برلين وكيل وهامبورج حتى حصل على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية ، وتكون لديه شغف كبير بالشرق الاقصى وقرأ كثيراً عن السياسة والتاريخ والثقافة الصينية واليابانية كما درس هاتين اللغتين .

وفي سنة ١٩٣٨ تمكنت المخابرات السوفيتية من تجنيده وتدريبه وكلفته بالسفر الى طوكيو لانشاء شبكة للتجسس لصالحها وامدادها بمعلومات عسكرية وسياسية واقتصادية عن اليابان والمانيا .

وفي نفس السنة ذهب الى برلين ليعد الستار الذي كان ضرورياً له قبل السفر الى طوكيو ففاز بمنصب مراسل خاص في اليابان لصحيفة فرانكفورتر تسيتونج — كما قبلت عضويته بالحزب النازي . وفي سبتمبر سنة ١٩٣٨ سافر الى طوكيو واستقر بها ليعمل كمراسل للصحيفة المذكورة هناك . وقدم نفسه للناس في السفارة الالمانية وفي النادي الالماني وأخذ يلقى الترحيب من جانبهم جميعاً حتى عين مديراً للعلاقات العامة في السفارة ورئيساً للحزب النازي المحلي في اليابان .

وبذلك أصبح الأمر في يد سورج لإنشاء شبكة التجسس ، وقد تمكن من تجنيد المذكورين بعد في الشبكة التي سماها (راسي) :—

اوزاكي يوشيمي :

مستشار رئيس وزراء اليابان في ذلك الوقت ، وكانت مهمته الحصول على المعلومات التي يبحثها مجلس الوزراء الياباني .

مياجي يوتوجو :

فنان ياباني ، وكانت مهمته جمع المعلومات عن طريق تبادل الحديث مع المواطنين اليابانيين والقيام برسم الضباط اليابانيين والحصول منهم على معلومات عسكرية اثناء تبادل الحديث معهم .

برانكوتي فوكلتش :

فرنسي من أصل صربي وكان يعمل في طوكيو مراسلا لوكالة هافاس الفرنسية للانباء ، وكانت مهمته تصوير المستندات التي يحصل عليها افراد الشبكة .

ماكس كلاوزن :

الماني ، وكانت مهمته ارسال المعلومات بعد تشفيرها عن طريق اللاسلكي .

وكانت الاتصالات تتم بين افراد الشبكة في سرية تامة وتتغير اماكن اجتماعاتهم وكذلك اماكن الارسال اللاسلكي امعاناً في السرية .

ومع ان مركز سورج في السفارة الألمانية في طوكيو هيأ له معرفة كل شيء عن اليابان وقدرتها الحربية التي كانت معروفة لالمانيا ، الا ان السفير الالماني كان يطلع سورج على كل شيء حتى الوثائق الرسمية . يضاف الى هذا ان اوزاكي يوشيمي زود سورج — بمعلومات حيوية عن نوايا اليابان العسكرية بحكم عمله كمستشار لرئيس الوزراء الياباني بجانب ما حصل عليه مياجي يوتوجو من معلومات من احاديثه مع الضباط والمواطنين اليابانيين .

وبهذه الوسائل تمكن سورج من الحصول على معلومات كثيرة وهامة ارسلها الى المخابرات السوفيتية عن طريق اللاسلكي وباستخدام الشفرة ، وكانت تتعلق بنوايا كل من المانيا واليابان تجاه الاتحاد السوفيتي وخططها في الحرب ، وكذلك معلومات عن انتاج اليابان من الذخيرة والطائرات ووسائل النقل وانتاجها من الحديد والصلب وموارد اليابان من البترول وان المخزون منه يكفي ستين لاستعمال البحرية ونصف سنة للجيش ونصف سنة للشعب بصفة عامة ، وهذا بالذات يعتبر سراً خطيراً بالغ الاهمية من ناحية تقدير امكانية شن الحرب والمدى الذي يمكن ان تمتد اليه .

وكان من ابرز المعلومات تلك المتعلقة بتشغيل مصانع انتاج الثلج بكامل طاقتها في اليابان وصرف ملابس صيفية للقوات المسلحة اليابانية .

وقد استنتجت المخابرات السوفيتية من هذه المعلومات ان الحشود اليابانية على حدود الاتحاد السوفيتي كانت بغرض التمويه عليه لتمكين المانيا من غزوه . واستناداً اليها سحب الاتحاد السوفيتي جزءاً كبيراً من قواته المحتشدة لمواجهة القوات اليابانية ودفع بها لمواجهة الهجوم الالماني مما مكنه من الصمود وتحقيق النصر .

وقد تمكن جهاز مقاومة التجسس الياباني بعد ان التقط عدد كبيراً من الاشارات اللاسلكية وعلى ضوء المعلومات التي تسربت من تحديد المشتبه فيهم ومتابعتهم الى ان تمكن من ضبط الفنان الياباني مياجي يوتوجو الذي اعترف بنشاط الشبكة ، وبعد ذلك تم القبض على جميع الافراد ومن بينهم سورج حيث لقي كل منهم جزاءه وهي النهاية الحتمية للجاسوس.



رسالة من القلب

- ٢٤ -

احمد العناني

أخي في الله

مدينة البهاء والانوار من سيرة الرسول محمد عليه السلام يدخل لها من باب يخلب الألباب جمالا ووضاءه ، وذلك الباب هو ادعية الرسول عليه السلام ، والحديث عن أدعية الرسول يطول ولا يكاد ينتهي ، لكني اليوم وفي غد ان شاء الله محدثك عن دعاءين مأثورين عنه صلى الله عليه وسلم ، ودعني أورد دعاء اليوم ، اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وأنا عبدك ، وانا على عهدك ، ووعدك ما استطعت ، اعوذ بك من شر ما صنعت ، ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي ، فاغفر لي يا رب . حكاية الانسان في خلقه وحياته ومماته وبعثه يلخصها هذا الدعاء العظيم في كلمات معدودات ، ثم هو يقدمها في اسلوب من الحقيقة والتواضع يخطف البصر روعة واصالة وبهاء . فأول مراتب التقدم الى ذي الجلالة ، العلي الأعلى ، الاعتراف بربوبيته تعالى ووحدانيته ، وما دام الله هو الخالق فهو الرب السيد المتصرف فيما خلق كما يشاء ، لا يملك المخلوق أن ينازع خالقه او أن يجادله ، تعالى الله عن ذلك علو كبيرا . فاذا ما تقدم الانسان الى ربه بالاعتراف بطبيعة علاقته به ، علاقة العبودية المخلوقة بالرب الخالق فان الله البر الرحيم يسترأف بمن خلق ، ثم تمضي العلاقة من التعميم الى التخصيص ، فالله جل وعلا أخذ على الانسان الذي صوره فأحسن تصويره ، وكرمه فأجزل عليه نعمته ، ان يحمل امانة ذلك الخلق والتكريم بالطاعة والشكر والتماس رضا المولى جل وعلا ، ولكن ابن آدم خطاء ، وهو ايضا نساء وضعيف العزم عجول لجوج يستخفه زهو النجاح وتقعد به خسارة الفشل ، ويحكم على الامور بظاهر الحس المخادع ، فلا بد له من عودة بعد عودة الى الله كلما اذكر مافرط في جنب الله ، يؤوب ويستغفر ويلوم نفسه ، ويناجي رحمة خالقه ، ويسأل الغفران لخطاياه ، ويطلب هدى الله وحمايته من تكرار ما ظلم الانسان به نفسه . واي ظلم لا يتسق مع المنطق في ان ينعم الله على عبده فيعود العبد الى ربه بالنسيان والخطأ مكان الشكر والطاعة ... ألا ما احوج ابن آدم الى عفو الله . وهو جدير بأن يستبسل في صدق العودة الى الله وطلب رضاه ، فما هو حال المخلوق ان اسخط خالقه ؟ وماذا يصنع الضعف حيال القوة ، والنقص امام الكمال ، وبأي وجه يلقى الانسان خالقه يوم لا ظل الا ظله ، ولا شفاعة شافع الا باذن ربه .

أرأيت يا قارئي العزيز ما اكمل عبارات هذا الدعاء النبوي ، وما اشرفها وانبلها ، واوضح صدقها ، وابسط عباراتها ، واحكم نسجها ، لكنه يا اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحجة الله على خلقه ، وصفيه وخليله ، والرجل الذي ابتلاه ربه بلاء بعد بلاء فطلع من كل عتمة داجية طلوع القمر الوضاء . . محمد اعظم انسي آدمي كرم الله به بني آدم . . مثال الذوق الرفيع ، والتواضع الصادق ، والنفس التي كرمها الله بالخلق العظيم وتمام رسالات السماء . . صلى الله عليه وسلم ، وجزاه ربنا عنا اكرم جزاء .

التطور التكتيكي

منذ العصور القديمة جداً ، وحتى بدء الثورة الصناعية اهتم عدد كبير من المؤرخين بكتابة تاريخ الحروب ، الا ان التطور في طاقات العناصر المادية للحرب قليلا جداً لدرجة نجد من الصعب جداً قياسها وتعيين ابعادها واولها وآخرها ، حتى دخل القرن العشرين ومنذ ذلك الوقت سار التقدم بسرعة غريبة وهذا يرجع قبل كل شيء الى انتشار الطاقة الآلية على نطاق واسع واستعمالها في المحركات ذات الاحتراق الداخلي التي قدمت العنصرين التاليين : —

١ . قدمت للمعارك ابعاداً مضاعفة (الحرب الجوية) .

٢ . جعلت الجندي قادراً على دخول المعارك محمولا على عربة آلية ، ووسعت نظريات الحروب البحرية وجعلتها مشابهة العمليات الجوية .

هذه النتائج لم يأت بها ابتكار الاسلحة النارية والمحرك المسير بالطاقة البخارية في السابق لان هذين الابتكارين السابقين دخلا في الطاقات الآلية الموجودة ، بينما جاء المحرك ذو الاحتراق الداخلي فسبب انتشاراً حديثاً للطاقة وقد كان هذا شيئاً حديثاً وعجيباً يضم جميع المواضيع لدرجة غيرت تاريخ الحروب وافكارها من جذورها ومع ذلك فان واجبات الجندي لم تتغير (الحركة ، الهجوم ، الدفاع) وكذلك من الوجهة النظرية فقد بقيت على بساطتها وبرز السؤال التالي : —

ـ كيف يتمكن المقاتل في حالات المعارك الحديثة بان يقوم باعماله وواجباته مع التوفير في الطاقات ؟ والاجل تسهيل المعضلة علينا ان نوجه السؤال الآتي : —

ما هي الطائرة ؟ انها تشكل سلماً كسلم الانقاذ تتيح للمقاتل ان يرتفع الى الابعاد الثلاثة وانما يتنقل خلال هذه الابعاد ، ومن الممكن ان لا يكون هذا فوق ارض المعركة فحسب بل وعلى مئات الاميال وفي كل الاتجاهات ليرتفع وينخفض والى الامام والوراء ، شمالا ويميناً ، وايضاً البعدان الاخران الاعلى والاسفل .

لقد كان المحارب يقاتل راجلا « ماشياً » على الارض في ميدان المعركة اي على السطح الافقي فوق الارض وكان تنظيمه وتكتيكه يعتمد على السطح الافقي ، اما تفاصيل هذا التكتيك فقد كان على شكل خطوط ، الا ان ميدان المعارك يشكل سطحاً تكتنفه الاخاديد لا يشبه مطلقاً سطح طاولة ناعمة وهذا ما جعل المقاتل في الماضي يحاول السيطرة على الارض التي يقاتل عليها لا شعورياً وكذلك السيطرة على المواقع الرئيسية والمواقع المشرفة واختيار قمة ، او ذروة تلة ، او الصعود فوق الشجرة الشامخة او انشاء برج ثابت او متحرك على عجلات في البعد الثالث .

طرائف

نومه مكسب

في أحد المقاهي وفي ساعة مبكرة من الصباح ، كان أحد الزبائن يجلس الى المائدة وهو نائم . فسأل احد الجرسونات زميله : « لقد رأيتك توقظ ذلك الزبون خمس مرات ، لماذا لا تنصحيه بالذهاب الى البيت ؟ » .

فرد عليه الجرسون الثاني : « ولماذا أفعل ذلك . . وهو في كل مرة اوقظه فيها يسأل عن الحساب ويدفعه ! » .

وماله ؟

فوجئ أحد سكان العمارة الكبيرة ، بالبواب يدق جرس الباب ، ففتحه ، وسأله عما يريد . فقال في لهفة : « إعمل معروف يادكتور .. إبني له يومين جيمه سخن ومش عارف شو أعمل له . »

فقال الساكن : « لكن انا مش دكتور طب .. أنا دكتور آداب » .

فقال البواب غاضباً : « وماله يا دكتور . . ما احنا برضة ناس مؤدبين ! » .

في الهوى سوى

الأولى : « ارأيت هذين الرجلين الجالسين هناك على الشرفة ؟ .

ان الاول زوجي والثاني حبيبي » !

الثانية : « يا سلام كم جميلة هذه الصدفة : فالعكس هو الواقع بالنسبة لي ! »

تاني ؟ !

عند دخوله البيت استقبلته زوجته فاتحة الذراعين وطبعت قبلة حارة على خده .

قال على الفور : « فهمت . . . احترق الطعام مرة اخرى ! » .

إسأل مجرب

كانت حماة جحا امام النهر تغسل ثياباً لها فزلقت رجلها ووقعت في النهر : وأسرع الناس إليها ففتشوا على جسدها فلم يعثروا عليه ، فأخبروا جحا بذلك . فحضر وذهب الى منبع النهر باحثاً عن الجثة . فقالوا له : الجثة تذهب نزولا للماء لا صعوداً

فهز جحا رأسه وقال لهم : « انتم لا تعرفون ان كل اعمالها عكسية فاتركوا لي ذلك . . فأنا قد تعلمت طريقتها ! » .

« ابو ابراهيم »

اخي الطالب

هل سبق وتعرفت الى اسلحة جيشك . . المشاة ، الدروع ، المدفعية ، الهندسة ؟ انها فرصتك للتعرف والتدريب على أي نوع من انواع هذه الاسلحة .

اذا كنت من طلاب الصف الثاني الثانوي او الثالث الثانوي فانت مدعو لقضاء ثلاثة اسابيع مع اخوانك رجال القوات المسلحة الباسله خلال عطلتك الصيفية الحاضرة . .

اخي الطالب : — المأكل والمسكن والمواصلات مؤمنة خلال فترة التدريب .. اغتنم هذه الفرصة وراجع مدير التربية والتعليم او مكاتب المقاومة الشعبية في محافظتك وسجل اسمك وعنوانك ونوع السلاح الذي ترغب التدرب عليه

« قيادة المقاومة الشعبية »



القوات السعودية في ميدان الشرف

بقلم العقيد الركن محمد سعيد جمهور

ما ان اجتازت قوات العدو خط الهدنة في شهر حزيران عام ١٩٦٧ حتى انطلقت قوات فتية من قلب الصحراء في الجزيرة العربية نحو ميدان الشرف لنصرة الحق وطرد الغزاه من الوطن العربي كما طردوا الروم قبل مئات السنين.

ولقد جاء هؤلاء الرجال الابطال وهم يحملون راية الاسلام ورسالة الفيصل ويتمتعون بروح عربية عريقة تواقه الى الاعتزاز بالقيم الوطنية والدفاع عن الارض المقدسة التي دنسها العدو المغتصب .

وكانت رؤوسهم عالية شامخة وانظارهم تتطلع بشوق وحنين نحو الافق البعيد عبر النهر



جلالة الحسين يتفقد سير التدريب في القوات السعودية

الخالد ويرفرف فوق رؤوسهم علماً اخضر خفاقاً في السماء كتب عليه « لااله الا الله » وكان كل ضابط وفرد في القوات ينظر نحو هذا العلم باعتزاز وافتخار ويهتف في اعماق قلبه « سيبقى هذا العلم مرفوعاً ما دام هنالك عرق ينبض في جسدي او اموت شهيداً في سبيل الواجب وخدمة وطني ومليكي » .

وما ان وصل رجال الفيصل الى ارض المعركة في الاردن حتى التحموا مع رجال الحسين وكونوا جسداً واحداً وقوة هائلة ، هذه القوة التي امتدت من رمال السعودية الى هضاب الاردن ، قوة شعبين بقيادة مليكين عظيمين سخرا كافة الطاقات المادية والبشرية لمعركة التحرير ضد الصهيونية العالمية واصبح كل فرد يشعر بان تحرير فلسطين ليس تحريراً للارض فحسب ولكنه تحرير للانسان العربي والخروج به من دوامة الخيبة خلال السنين الماضية الى افاق جديدة تحت راية النصر .

ولقد قامت القوات السعوية منذ وصولها الى ميدان الشرف ، وتحقيقاً لتوجيهات سمو وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز ، بالتدريب المتواصل على معداتهم الحديثة وعلى فن الحرب وكان للروح الحماسية التي تحلى بها هؤلاء الرجال الاثر الكبير للوصول بهم نحو هذا المستوى العالي من الكفاءة القتالية لخوض معارك التحرير .

وقد تعاقب على قيادة هذه القوات خلال الثلاث سنوات الماضية قادة اكفاء يتمتعون بصفات تتميز بالشجاعة والحزم والجلد ، والحماس ، والابداع الذاتي ، والرأي السديد ، كما كان هؤلاء القادة على جانب كبير من الخبرة والمران ويتمتعون بالمعرفة واللباقة والاخلاص . وقد كان هدف كل قائد منهم تهيئة وتدريب القوات حتى تتمكن من تنفيذ المهمة التي اسندها اليهم جلالة الملك فيصل المعظم ، الا وهي النصر في المعركة وطرد العدو من ارضنا ، وتطهير القدس الشريف من الدنس الذي حل به .

كان الصفات الحميدة التي يتحلى بها هؤلاء القادة الاثر الكبير في رفع الروح المعنوية والاعتزاز بالوحدة والضبط والكفاءة واصبحت القوات السعوية با لاردن والقوات الاردنية وحدة متماسكة متكاملة وبناء عتيداً ، وقلعة صامدة في وجه العدو . وكان يتباهى كل فرد بانه ينتمي الى هذه القوات التي تتمثل بالعزم والارادة للقتال والفوز في المعركة رغم كافة الصعاب والعقبات وتفوق العدو .

ولقد اثبتت معارك غور الصافي التي خاضها هؤلاء الابطال مدى كفاءتهم وصدق عزيمتهم وتصميمهم على دحض خرافة التفوق الاسرائيلي التي كانت تطبل وتزمر لها ابواق الدعاية الصهيونية العالمية في الماضي والحاضر .

وقد سجل التاريخ قصص بطولات فردية رائعة قام بها هؤلاء الرجال الذين لا يعرفون الخوف ولا يهابون الموت ، فقد تمكن احدهم وهو الجندي ابراهيم محمد عسيري من قتل خمسة عشر جندياً وضابطاً اسرائيلياً في احد الكمائن التي نصبها للعدو . كما وتمكن طاقم احد مدافع ١٠٦ ملم بتدمير ثلاث مجنزرات للعدو في معركة اخرى خلال بضع دقائق وهنالك عشرات من هذه القصص البطولية التي انتزعت اعجابنا وتقديرنا

ولكن الطريق الطويل التي سلكها هؤلاء الرجال ليصلوا الى هذا المستوى الرفيع لم تكن مفروشة بالرياحين والورود بل كانت مجبولة بالدم والعرق والجهد المتواصل .

ولقد امتزج الثرى في غور الصافي بدماء عشرات الشهداء والجرحى الذين سقطوا في سبيل الله وسجلوا بذلك اروع المثل العليا في التضحية والفداء .

لقد عرف قادة القوات السعودية المرابطة بالاردن انه بالتدريب المتواصل وبالعلم والمعرفة تصل الوحدات الى مرحلة الكفاءة القتالية التي تمكنهم من انتزاع زمام المبادرة في المعركة ، تلك الكفاءة التي تتمثل بالمقدرة الفنية والتعبوية والبدنية للفرد بعد ان يصيغها القائد في بوتقة واحدة . فعقدت الدورات وأنشئت مراكز التدريب في كل مكان لتدريب الضباط والافراد على حد سواء ، كما وارسل مئات منهم للاشتراك في الدورات الخارجية على كافة المستويات وعاد كل واحد من هؤلاء وهو يحمل معه العلم والمعرفة والحماس ، لتدريب الآخرين على احدث اساليب القتال وكانت غاية الجميع واحدة ، وهي تحقيق المهمة التي جاؤوا من اجلها مهما بلغ الثمن .

ولم تكن القوات السعودية لوحدها في معركة المصير بل كان يشاركهم بذلك كبار رجال الجيش السعودي وذلك خلال الزيارات المستمرة لهم في الميدان لتفقدهم وتفقد سير التدريب والعمليات الحربية . وقبل بضع شهور فقط قام حضرة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة تفقدية للقوات السعودية المرابطة بالاردن دامت ثلاثة ايام . وقد جاء سموه مع هيئة اركانه خصيصاً بعد يوم واحد من معركة غور الصافي ليهنىء قائد القوات اللواء محمد بن عامر وجميع الضباط والأفراد على النصر الذي حققوه في صد اختراق العدو في تلك المعركة . كما وجاء ليشارك القوات في تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويعطي توجيهاته وارشاداته في كل موقع يزوره .

وقد قال سموه في احدى كلماته التي القاها بهذه المناسبة :

« لقد اسعدني ما رأيت من تعاون كامل بين اخوة لكم مرابطين على خط النار من ٤٨ ميلادية وحتى الآن ، فهم اخوان في الدين ، اخوان في الدم ، اخواننا في القيم ، هم جيشنا الباسل جيش الحسين العظيم .

ان كل ما يتمناه المرء في حياته ان يعمل وان يختم حياته بشهادة لا اله الا الله ويموت عليها وانكم في هذا المكان تخدمون الدين اولا وتخدمون العروبة ثانياً وتخدمون التاريخ العربي الاصيل في قيمه واخلاقه ورفعته» .

وقال ايضا :

« ان ما يتمناه كل مسلم غيور على دينه ، غيور على عروبته ان ينال ما نلتم وان يقف ما وقفتم به قبل أيام ، ان الدماء اشتركت فيما اراد الله ان تشترك ايضاً المسؤوليات ، لذلك ارجو الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا نشترك معكم ، وان لا تسيل دماؤنا الا في الجهاد في سبيل الله وتحت علم لا اله الا الله ومحمد رسول الله

وقال ايضاً :

« تحية القائد الاعلى للقوات المسلحة احملها اليكم تحية صادقة تعتز بها لانكم رفعتم رؤوس ابنائكم واخوان لكم في البلاد المقدسة تئن وتتألم على بلد انطلقت منه الرسالة الاولى وعرج بمحمد عليه الصلاة والسلام منه ، داست فيه اقدام الزنادقة واستخدمت فيه المحرمات ، واتيتم الى هذا البلد الشريف العزيز على انفسنا قلب العروبة النابض لتشاركوا اخواناً لكم في الجهاد في سبيل الله تحت قيادة الملك حسين ادامه الله » .

وقال ايضاً :

« احييكم تحية الاسلام واهنيكم على ما انتصرتم به على عدوكم عدو الدين والادب والمروءة لم يكن هذا الاجتماع والاشتراك في الجهاد بشيء جديد علينا ، بل ان الله سبحانه وتعالى هيأ لنا ولقائدنا الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك فيصل ان يخدم الكعبة الشريفة والمسجد النبوي ، وان يخدم ما انطلقت به رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ، ثم جعل للملك حسين المفدى شرف الخدمة لبيت المقدس الشريف الذي عرج بمحمد صلى الله عليه وسلم فيه وكان اولى القبلتين » .

هذا وبالوقت ذاته فقد كان حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم يقوم بزيارة القوات السعودية المرابطة بالاردن بين الحين والآخر وكان اخر لقاء مع هؤلاء الابطال قبل بضعة ايام حيث قام بتفقد سير التدريب وقد القى جلالته الكلمة التالية اثناءذاك :



سمو وزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز يفتش حرس الشرف اثناء زيارته الاخيرة للقوات السعودية المرابطة في الاردن

« اخواني ......اني سعيد اذ اتيحت لي الفرصة لا لتقي بكم من جديد على هذه الارض العربية .....وانتم تؤدون الواجب في الدفاع عن امال امتنا واهدافها وعن حقها في هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا وتشاركون في الدفاع عن مقدساتنا وحقنا الكامل في ارضنا.. ....في كل شبر محتل من هذه الارض....وحق اهلنا واخواننا فيها ....وحق الانسان العربي في الوطن العربي الواحد الكبير » .وقال جلالته :

« انني سعيد اليوم اذ اتيحت لي الفرصة لارى ما يبذل من جهد من قبل الجميع في سبيل النهوض والوصول بالتالي الى المستوى العالي الذي يمكننا جميعاً من الوصول الى ما نريد »

واضاف جلالته يقول :

« انني فخور بما شاهدته اليوم في ساحات التدريب واعتزازي لا حد له بما يتحلى به كل اخ من اخواني في القوات العربية السعودية من عزم ورجولة وتصميم لاسترداد الحق المغتصب»

وقال جلالته ايضاً : « انني اعتز بقائد هذه القوات وبضباطها وجميع افرادها كما واعتز بالاخوة القائمة بيني وبين جلالة الاخ الكبير الملك فيصل .... والاخوة القائمة بين بلدينا وشعبينا وفي الحقيقة نحن بلد واحد وكلنا رجل واحد وتعمل يداً واحدة لهدف واحد

وقال جلالته بختام حديثه الى القوات السعودية بالاردن :

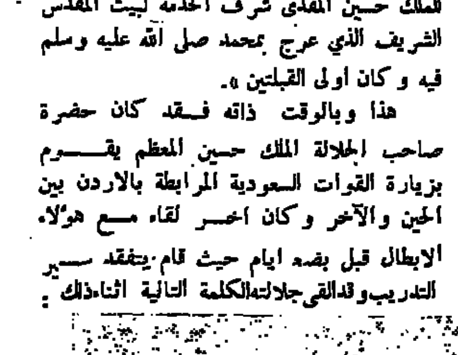
« يسعدني بهذه المناسبة ان اقدم الى الاخ اللواء قائد القوات العربية السعودية الشقيقة وسام الاستقلال من الدرجة الاولى .... رمزاً لما نحمله نحو شخصه ونحو كل اخ من الاخوان الذين ينتمون الى صفوف هذه القوات الباسلة» .

وقد ارسل جلالة الحسين اثناء هذه الزيارة برقية الى سمو الامير سلطان بن عبد العزيز يهنئه بها على المستوى العالي الذي شاهده جلالته اثناء هذه الزيارة .

وقال جلالته في برقيته :

« يسعدني ان انهي اليك خلال زيارتي الى القوات العربية السعودية المتواجدة على هذه الارض العربية الصامدة انها بحمد الله عند حسن الظن بها قائداً وضابطاً وضابط صف وافراداً يتصفون جميعا بالحماس الصادق والايمان والعزم والتصميم على اداء الواجب بشرف وامانة ومع اعتزازي بهم جميعاً وتقديري ارغب اليكم نقل تحياتي وحبي واحتراماتي الى جلالة الاخ الكبير العزيز فيصل حفظه الله . واغتنم الفرصة فأبعث بتهاني بتخريج دفعة النسور الجدد اليوم والله يرعى المسيرة الهادفة ويسدد خطانا ويحفظكم اخي » .

لقد وصلت السعودية المرابطة في الاردن اليوم المستوى العالي المنشود بعد ان اكسبتها المعارك والخبرة والتدريب والجهد والكفاءة القتالية التي تمكنها من قهر العدو في كل مكان وزمان ، فتحية صادقة لهؤلاء الابطال الصامدين على خط النار وتحية عطرة للشعب السعودي وجلالة قائدهم الاعلى .



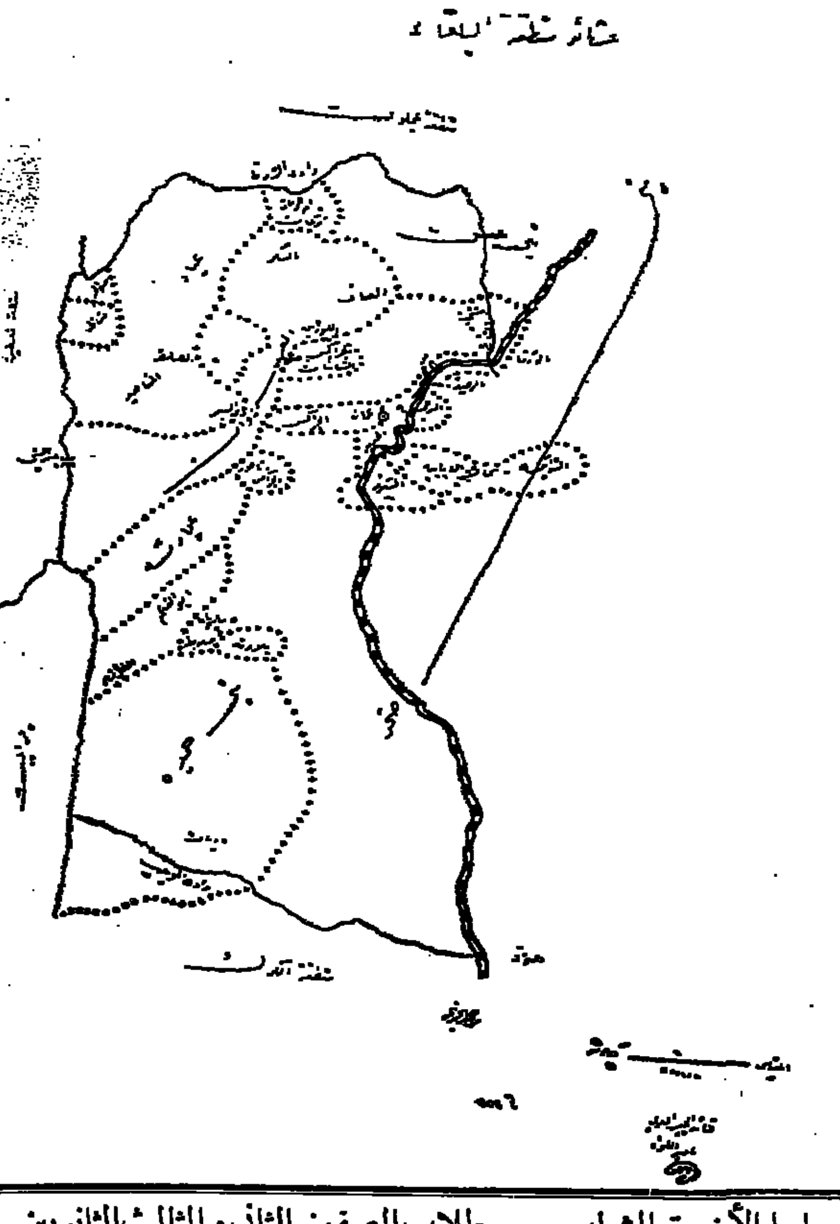
آمر قائد القوات السعودية بترفيع الجندي ابراهيم احمد عسيري لرتبة عريف تقديراً لبطولته في احد معارك غور الصافي.

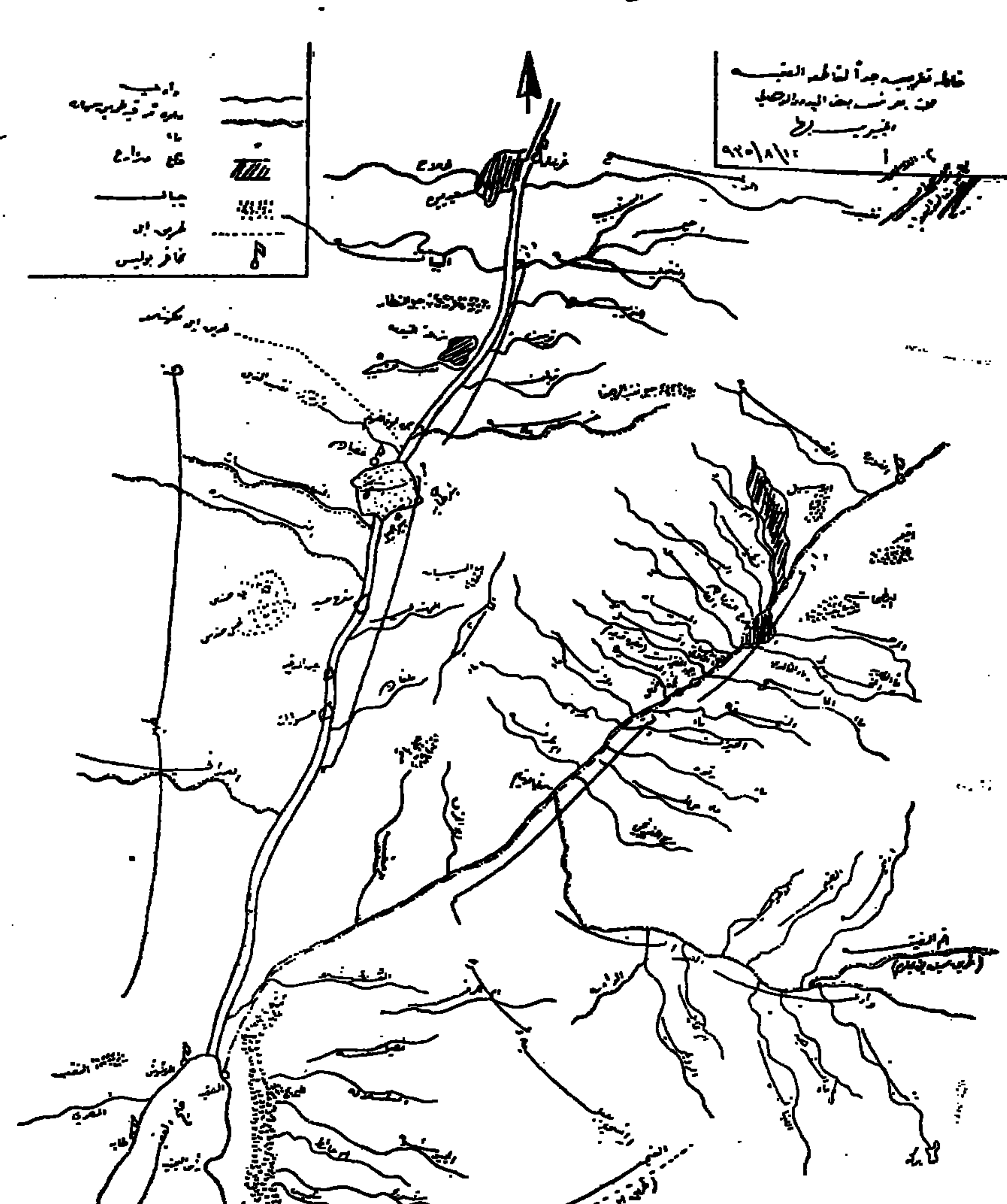


سمو وزير الدفاع السعودي يلقي توجيهاته وارشاداته لقواته المرابطة في الاردن



الخرائـــــــط العسكريـــــة





ايها الأخوة الشباب . . . طلاب الصفين الثاني والثالث الثانويين.

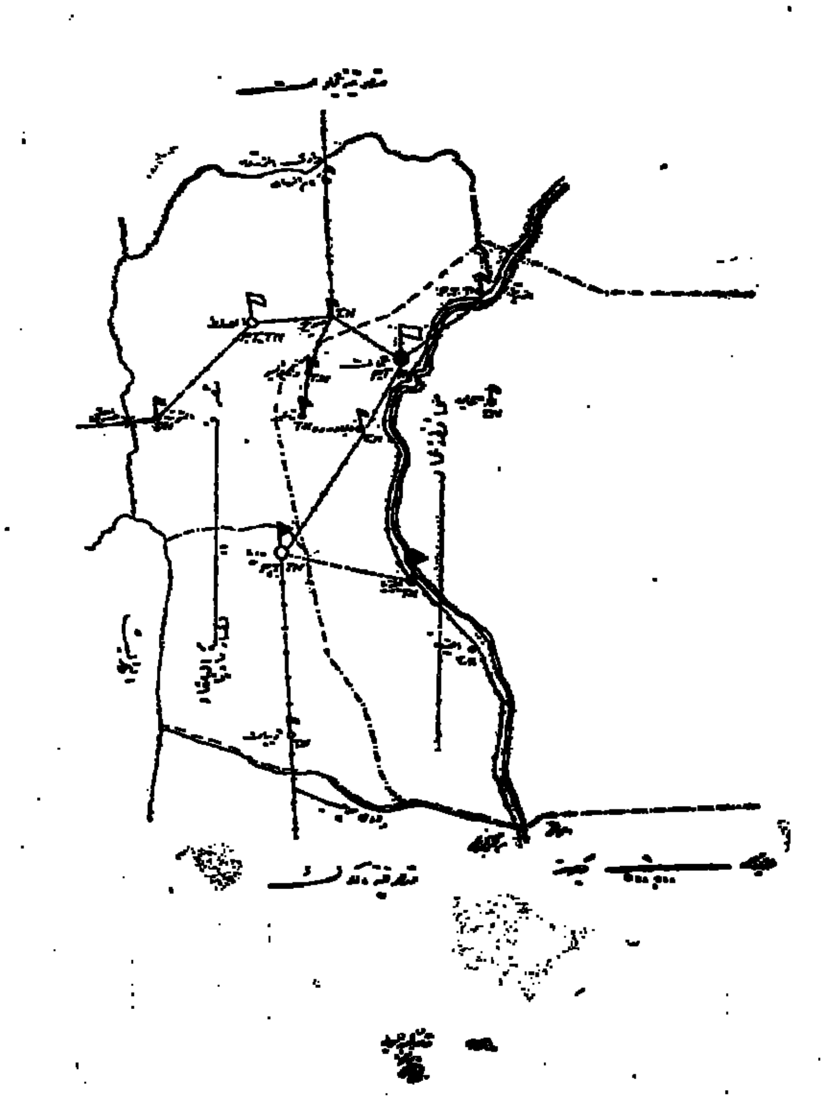
امكانات وطاقات الشباب ودورهم الفعال في خدمة الاوطان . . وبناء امجاد الامم . . هذه كلها تدعوك اخي الطالب الى التدريب العسكري ولمدة ثلاثة اسابيع خلال العطلة الصيفية الحالية وهناك في مصانع الرجال . . بين الابطال من قواتنا المسلحة الاردنية . . . وهي توفر لك المأكل والمسكن والمواصلات . . ولا نريد منك الا ان تكون شابا بمعنى الكلمة تجيد استعمال مختلف الاسلحة .

« قيادة المقاومة الشعبية »

طبعت في

مطبعة

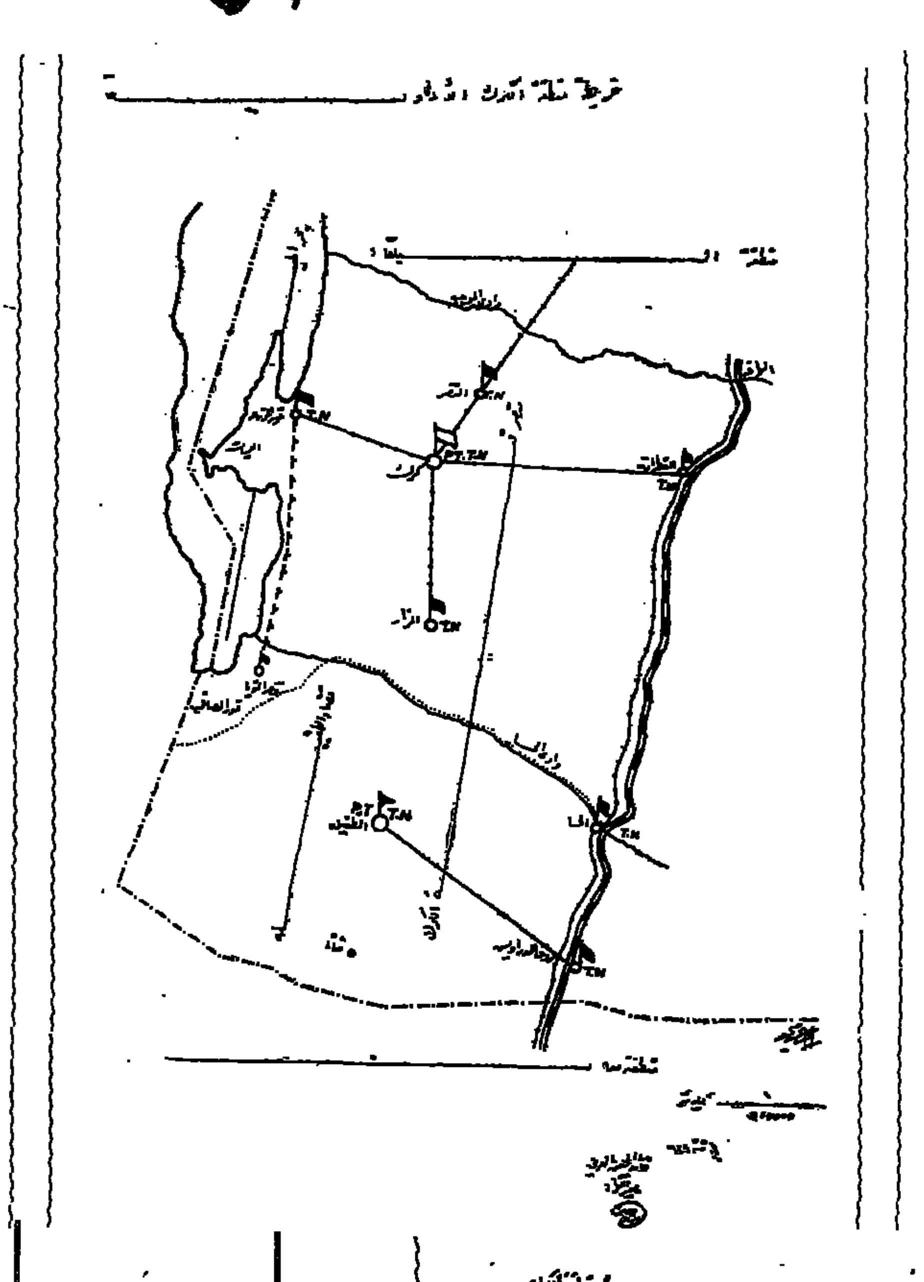
القوات المسلحة الاردنية

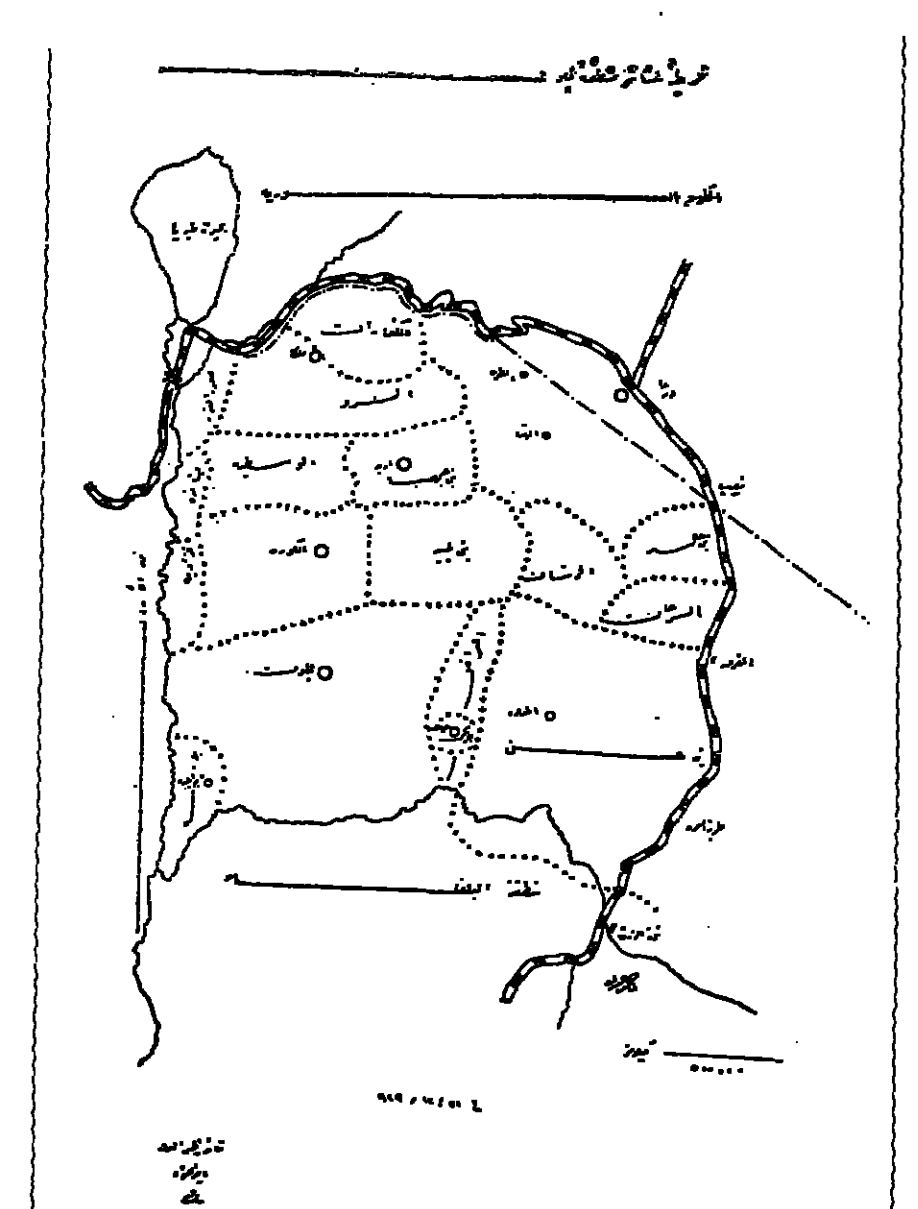


قبل (٤١) عاماً

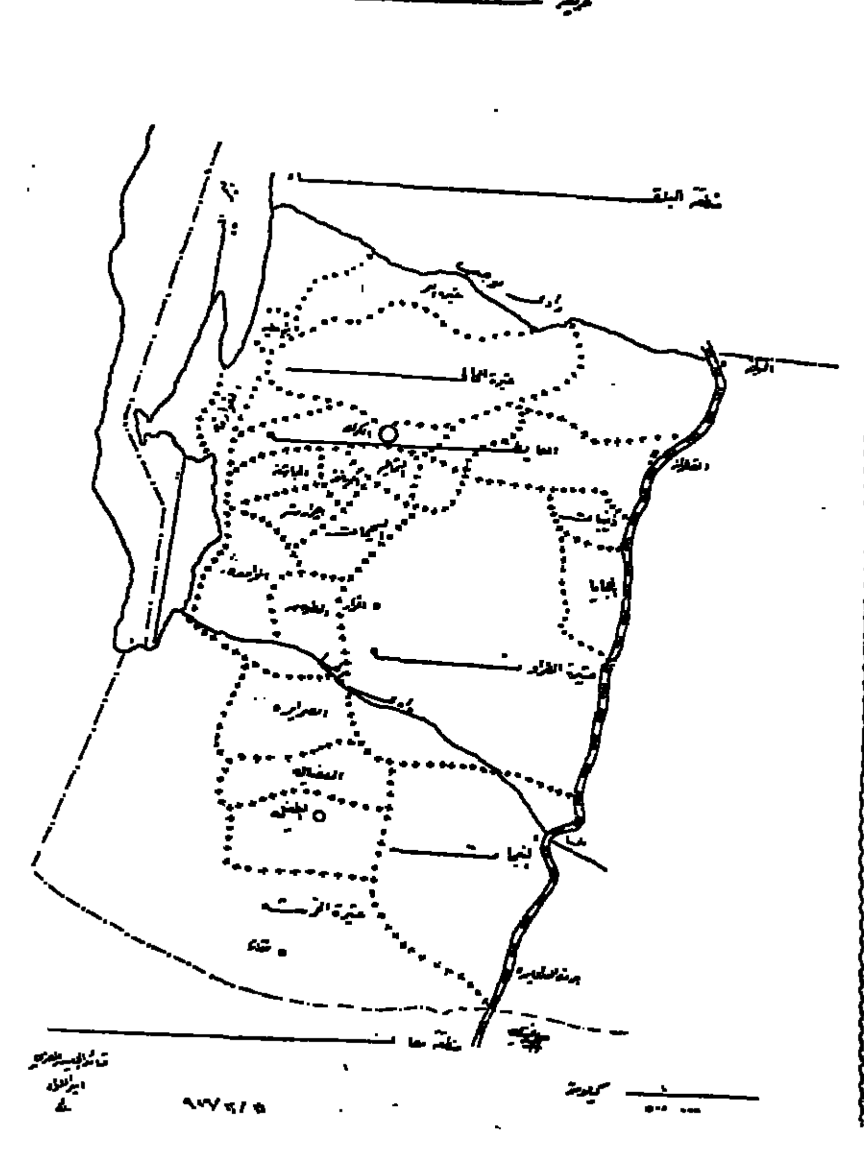
الضابط الذي يرى الخرائط التي بين يديه ودقتها يعجب اذا شاهد خرائط الجيش العربي قبل واحدواربعين عاماً . وقد وجد قسم التاريخ العسكري خرائط عام ١٩٢٩ التي كانت توزع على المناطق والمقاطعات والمخافر عندما كان الجيش العربي مختصاً بشئون الأمن فقط ، ومع ان الخرائط لا تذكر كل كل التفصلات وقد وضعت خصيصاً لمعرفة مواقع العشائر الاردنية وحدود اراضيها بصورة عامة في ذلك الوقت الا انها تصور بوضوح دقة العمل والجهد المبذول في انتاجها .

ويشكر قسم التاريخ العسكري الرئيس المتقاعد سعيد اليوسف الذي قدم لنا هذه الخرائط ونرجو من كل اخ من اخواننا المتقاعدين لديه وثيقة عسكرية تارخية مهما كانت التكرم بارسالها الى مديرية التوجيه المعنوي لنستطيع نشرها والعناية بها .









اعلان

١ • يعلن للبيع بالمزاد العلني في مستودعات مصنع البطانيات والخيام بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٠/٦/٩٧٠ المواد التالية :ـ

أ ـ زيت محروق بالبراميل سعة ٤٥ جالون مع الفارغ .

ب ـ خشب مكسر مختلف .

٢ • اللوازم المعروضة خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وأي رسوم اخرى تتحقق عليها .

٣ • يدفع كل مزاود عشرون بالمائة كتأمين فوري ويحتفظ به لدى المدير المالي كأمانات ولا يجوز اعتباره من اصل ثمن المبيعات وعند الإحالة يحصل الثمن كاملا .

٤ • يمكن للراغبين بالمزاودة معاينة المواد المراد بيعها في مستودعات مصنع البطانيات والخيام خلال ساعات الدوام الرسمي .

٧٠/٢٥٧ .

اعلان

١ • يعلن للبيع بالمزاد العلني في مستودع الزيوت المركزي بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٧/٦/٩٧٠ المواد التالية : ـ

النوع	الكمية
جريكن عادي للزيوت غير صالح	«٧٠٠٠» سبعة الآف جريكن
جريكن عادي للماء غير صالح	«٤٢٤» أربعمائةواربعة وعشرون جريكن
برميل سعة ٤ جالون غير صالح	«٢٠٨» مائتين وثمانية براميل
برميل سعة ٥ ٢الون غير صالح	«٠٠٣» ثلاثة براميل
برميل سعة ٤٠ جالون غير صالح	«٠٠٨» ثمانية براميل
برميل سعة ٤٥ جالون غير صالح	«٠٩٠» تسعون برميل

٢ • على كل مزاود ان يدفع عشرون بالمائة كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي كامانات ولا يجوز اعتباره من أصل ثمن المبيعات وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

٣ • اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى تتحقق على المشتري بأستثناء أجور الاعلان فعلى الجيش .

٧٠/٢٥٢

تبرع بقطرات من دمك تنقذ حياة اخيك

اخي الجندي

التدريب سر المقدرة والنصر والايمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم وقرآنك الكريم سبب القدرة والنصر

أخي الجندي ....

إن تنصر الله ينصرك

آمن بالله وثق بنصره

الأقصى — جريدة اسبوعية عامة للقوات المسلحة الأردنية — ترسل كافة المراسلات بأسم رئيس تحرير الأقصى

الاشتراكات والاعلانات يراجع بشأنها مديرية التوجيه المعنوي - القيادة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

٨٩ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ٩٠ إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل أنتم منتهون ٩١ صدق الله العظيم

سورة المائدة